

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

X·0V·EX ·KIE C·S·IA ·II·X·X - X·0E0·t -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

القسم: اللغة والأدب العربي.

الميدان: لغة وأدب عربي.

التخصص: لسانيات عامة

مبادئ الانسجام في النصوص التعليمية السنة الخامسة إبتدائي - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس.

إشراف الأستاذة:

د . موساوي فريدة

إعداد:

• حملات منال

• دراجي فريال

السنة الجامعية: 2023/2024م.

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين أما بعد
الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث
و نتقدم بجزيل الشكر و خالص الامتنان إلى من شرفتنا بإشرافها على مذكرة
بحثنا الأستاذة الفاضلة " فريدة موساوي "
و شكر خاص للدكتورة " لعوير سميرة" التي ساعدتنا ببعض المراجع في
العمل و كذا الدكتورة "حمودي فتيحة" التي وجهتنا و ما ساعدتنا به
و الشكر إلى كل أسرة و أساتذة قسم اللغة العربية و الأدب العربي بجامعة
أكلي محند أولحاج كما نتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى كل من ساعدنا
من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل

فريال و منال

اهداء

"من لم يشكر الله لم يتعلم شيئا من الدنيا " ...الحمد لله الذي وفقني لهذا ... الحمد لله شكرا وحباً وامتنانا الذي بفضله أنا اليوم أنظر إلى حلم طال انتظاره وقد أصبح واقعا أفخر به ، فالحمد لله الذي أنار قلوبنا بنور الهداية وأخرجنا من الظلمات إلى النور ، وأنار عقولنا بنور العلم ووقفنا وأعاننا على إنجاز هذا البحث

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ، و الصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله و صحبه أجمعين ، أما بعد : أرفع أسمى عبارات الشكر والإمتنان إلى المشرفة الأستاذة الدكتورة "فريدة موساوي " لما أحاطتنا به من رعاية وتوجيهات ونصائح لإنجاح هذا العمل...

أهدي هذا النجاح لنفسي أولاً التي واجهت كل الصعوبات والعثرات " ... من قال أنا لها نالها " ... لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون ... لم يكن الحلم قريباً ... ولا الطريق محفوف بالتسهيلات ... لكني فعلتها ونلتها ... إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل "أبي " حفظك الله ... إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله ، والتي كان دعائها سر نجاحي ، داعمتي الأولى والأبدية " أمي " حفظك الله ... إلى من آمنت بقدراتي وساندتني أختي الكبرى " إيمان " حفظها الله ... إلى من وقفوا بجانبني إخوتي إكرام ، إيمان ، عبد المالك ، ياسمين ، محمد ، لمين ، يعقوب . حفظكم الله أصدقائي يا خير الرفاق ، يا خير صحبة عرفتتها أشكركم على مساندتي طوال مشواري الدراسي : أمينة ، فاطمة الزهراء س ، إكرام ، سعاد ، فاطمة الزهراء ش ، دمتم لي

فريال

اهداء

الحمد لله الذي أنار بصيرتي و زادني ايمانا و يقينا ووقفني و أعانني على إنجاز هذا العمل،
و بفضلله اليوم أنا أحقق أولى خطوات نجاحي لطالما كان بالأمس حلما

أرفع قلبي لأهدي هذا الإنجاز لـ :

مأمني و أمانني و إيماني و أمتي ومسكني و سكني و روحي و ربحاني مدرستي و نبع
حناني إلى من دعت لي في ظلمات الليل لنجاحي و بكت لحزني و مرضي و تعبت عيناها
و سهرت معي الليالي ، داعمتني في كل خطواتي "أمي الغالية" يا أجمل فضيلة وهبني الله
إياها ، اسم على مسمى فضيلتي في هذه الدنيا حفظك المولى و رعاك

إلى من علمني القناعة و التواضع سند الحياة و رمز العطاء حفظك الله أبي الغالي
إلى صديقتي و رفيقة دربي و من آمنت بقدراتي و أكبر داعم لي أختي الكبرى و الوحيدة
" سميرة" حفظك المولى و رعاك

إلى أخواتي بنات عمتي أمينة و مسعودة و سعيدة بارك الله فيكم و حفظكم الله

إلى أخي سندي و قدوتي " رابح" حفظك الله و سدد خطاك و إخوتي محمد و فؤاد

إلى أساتذتي الكرام في كل مسيرتي الدراسية كل بمقامه و كل باسمه

إلى من دعمني بالعطاء من بعيد و عزز ثقتي و قدراتي و كل من دعا لي بدعوة و ساندني
و لو بكلمة أو أدامكم الله لي سندا و بارك الله فيكم

ها هي الأيام تمضي قدما و أنا اليوم خريجة بعدما كنت بالأمس طالبة فاللهم لك الحمد
حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا و الصلاة و السلام على النبي
المصطفى صلى الله عليه و سلم.

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، و الصلاة والسلام على النبي الأكرم ، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

تعد لسانيات النص من أهم العلوم اللغوية التي اهتمت بالنص الأدبي بوصفه الوحدة اللغوية الكبرى ، وذلك من خلال دراسة جوانب وعناصر عدة فيه ، تتمثل في الترابط و الانسجام وآلياته وكذا النص بمختلف سياقاته .

إن نظرة اللسانيات إلى اللغة مختلفة ، أما لسانيات النص فهي تنظر إلى النص باعتباره بنية كلية متكاملة قابلة للتجزئة ، ودراسة العلاقات الاجتماعية والتواصلية والنفسية المرتبطة به ، بحيث لها دور كبير في تحليل نماذج النصوص ودراستها شكلا ومضمونا بتطبيق معايير النصية عليه والمتمثلة في أهم آليات وهي آليات الاتساق والانسجام ، ومحور بحثنا حول آلية الانسجام في النص التعليمي ، وهو من أحد المعايير الديوجراندية المهمة بتحقيق تماسك النص على مستوى بنيته العميقة ، ويحدث ذلك بتطبيق وتوافر مبادئ الانسجام النصي المختلفة كالسياق والتأويل والتعريض ومبدأ التشابه ، بالإضافة إلى تواجد المعايير النصية كالإعلامية ، القبولية ، القصديّة وغيرها ، والتي تسهم في انسجام النص التعليمي بين المنتج والمتلقي ، وإذا غاب عن نص ما فلا يصح أن نسميه نصا لأن معاني النص والجمل التي يحتويها إذا لم تنسجم مع بعضها البعض فهي مجرد كلمات و عبارات لا ترقى لأن تكون نصا لأن النص يجب

أن يحمل رسالة ما قصد إيصالها للمتلقي أو يكتفيها الغموض ولعل الإشكالية المطروحة هي : هل حققت مبادئ الانسجام والتماسك داخل النص ؟ وما هي المعايير المساهمة في تحقيق نصية الرسالة ؟.

ومن بين أسباب اختيار الموضوع هو دراستنا للسانيات النص كمقياس سهل وممتع ومفهوم فكان الاختيار لعنصر من عناصرها عن حب للعمل في هذا المجال والذي تمثل في مبادئ الانسجام في النصوص التعليمية سنة خامسة ابتدائي -أنموذج- وقد اقتضت طبيعة الموضوع هيكله البحث في بنية تتألف من مقدمة وفصلين ثم خاتمة كما يلي:

مقدمة : وفيها طرح للموضوع وتقديم للإشكالية .

الفصل الأول : تم التطرق فيه إلى جملة من العناصر أولها تعريف الانسجام (لغة واصطلاحاً) ، ثانيها مبادئ الانسجام وثالثها معايير النصية عند دي بوجراند .

الفصل الثاني : قسم إلى عناصر أيضاً بدايتها كانت بتعريف كتاب سنة خامسة ابتدائي ثم عناصر متعلقة بالكتاب و تلميذ سنة خامسة ابتدائي ، ثم تم تطبيق مبادئ الانسجام على نصوص مختارة من الكتاب ومنه مبدأ السياق التعليمي ومبدأ التعريض وكذلك عناصر أخرى تعلق بمضامين النصوص ونهايتها كانت بتجليات معايير النصية في النص التعليمي لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي .

خاتمة : تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها

ومن أهم المصادر والمراجع التي تم الاستعانة بها ويجدر الإشارة إليها لدينا:

- كتاب لسانيات النص مدخل لانسجام الخطاب لمحمد خطابي
- كتاب النص والخطاب والإجراء لروبرت دي بوجراند
- كتاب الشعرية وانسجام الخطاب ، لسانيات النص وشعرية جان كوهن لمصطفى رجوان.

ومن الصعوبات التي واجهناها كباحثين كانت متمثلة في :

- عدم توفر الكتب في المكتبات وصعوبة تحميلها من المواقع الإلكترونية.
- ولكن الحمد لله تم العمل بتوفيق من الله عز وجل ثم عزيمتنا وإصرارنا وإرادتنا القوية في إتمام العمل على أحسن حلة وفي أحسن حال وكذا المتعة العلمية التي دفعتنا إلى مواصلة مسيرة البحث.

وفي الأخير، نقدم كل تحيات الشكر والتقدير وفائق الاحترام للدكتورة موساوي فريدة الأستاذة المشرفة على هذا العمل ، فلا يسعنا إلى أن نتوجه إليها بخالص شكرنا وعظيم امتناننا وثنائنا اعترافا بفضلها وتقديرا لكل مجهوداتها وتوجيهاتها لنا وإرشاداتها ومتابعتها للعمل في كل مراحلها ، واحتراما لشخصيتها ، فجزاها الله عنا خيرا و جعل تعبها معنا في ميزان حسناتها .

الفصل الأول:

في مفهوم الانسجام و معايير النصية

1- تعريف الانسجام

- لغة

- اصطلاحا

2- مبادئ الانسجام

3- معايير النصية عند دي بوجراند

1- تعريف الانسجام

1-1- لغة

جاء في معجم الوسيط: (سجم) الدَّمْعُ والمَطْرُ - سُجُومًا وسِجَامًا ونُسْجَامًا: سال

قليلا أو كثيرا وعن الامر: أبطأ وانقبض والعينُ الدمع سجما وسجوما أسألته ويقال

سجمت السحابة الماء. ¹

(أَسْجَمَتِ) السحابةُ: دام مطرها والعين الدمع: سَجَمْتَهُ يقال اسجمت السحابة الماء

(انسَجَمَ): انصَتَّ

(السَّجَمُ): الماءُ والدَّمْعُ

(السَّجُومُ): وصف من سجم يقال عين سجوم ومن النوق ونحوها الكثير الدَّر

(المِسْجَامُ): السَّجُومُ (ج) مساجيمُ.

ورد في قاموس المحيط: "سَجَمَ الدَّمْعُ سُجُومًا وسِجَامًا، ككتابٍ، وسجمتُهُ العينُ،

والسَّحَابَةُ الماءُ، تَسْجِمُهُ وتَسْجُمُهُ سَجَمًا وسُجُومًا هو، واسجمه وسجمه تسجما وتسجيما

والسَّجْمُ بالتحريك: الماءُ والدَّمْعُ ووَرَقُ الخِلاَفِ والأَسْجَمُ الأَزِيمُ زوو سجم عن الأمر /

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (سجم) ، ص 418

أبطأ والساجوم صبغ وواد وناقة سجوم ومسجام إذا فشحت رجليها عند الحلب وسطعت برأسها.¹

أما في لسان العرب من مادة (س ج م)

" سَجَمَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ، وَالسَّجَابَةُ الْمَاءُ، تَسْجِمُهُ وَتَسْجُمُهُ سَجْمًا وَسُجُومًا وَسَجْمَانًا وَهُوَ قَطْرَانُ الدَّمْعِ وَسِيلَانُهُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا ... وَانْسَجَمَ الْمَاءُ وَالدَّمْعُ، فَهُوَ مُنْسَجِمٌ إِذَا انْسَجِمَ أَي انْصَبَّ وَسَجَمَتِ السَّحَابَةُ مَطَرَهَا تَسْجِيمًا وَتَسْجَامًا إِذَا صَبَتْهُ."²

فالمعنى اللغوي للانسجام يعني الانصباب وكذا التتابع والتتالي والانتظام وعدم الانقطاع.

2-1- اصطلاحا :

يعد الانسجام من أهم الأدوات المعتمد عليها في تقييم اتساق النصوص وانسجامها، والمعيار الثاني من معايير النصية بعد الاتساق ومن ثم فإن مصطلح الانسجام أو الترابط النصي وكذا ما يطلق عليه بمصطلح الالتحام عند بعض الباحثين يعرف على أنه: " الانصباب، انسجام الدمع في الكلام عذوبة ألفاظه وسهولة تراكيبه في

¹ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح أنس محمد الشامي و زكرياء جابر أحمد ، دار الحديث ، القاهرة، 1429هـ - 2008 م، ص 749.

² أبي الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب، مادة ت (س ج م) تح عبد الله على الكبير و آخرون، دار المعارف ، ط ج، القاهرة، 1119، ص 1947.

الفلسفة هو أن أجزاء الشيء تأتلف وظائفه المختلفة فلا تتعارض بل تتفق وتته إلى غاية

واحدة.¹

أي هناك علاقة بي انصاب معاني النص، فالجملة الواحدة، يشير معناها على الجملة التي تليها، وتكون تلك المعاني مترابطة فيما بينها وهذا ما يشكل العلاقة بين عناصر الجملة ويحقق لنا الانسجام.

يقول محمد خطابي هو: " العلاقات الخفية التي تنظم النص وتولده، بمعنى تجاوز رصد المتحقق فعلا (أو غير المتحقق) أي الاتساق، إلى الكامن (الانسجام)ومن ثمة، وتأسيسا على هذا التمايز، تصبح بع المفاهيم مثل موضوع الخطاب والبنية الكلية، والمعرفة الخلفية بمختلف مفاهيمها حشوا إن أردنا توظيفها في مستوى اتساق النص، والعكس صحيح، أن الوسائل التي يتجلى بها اتساق النص عاجزة عن مقارنة بناء موضوع الخطاب، والبنية الكلية لمعطي لغوي".²

أي العلاقة التي تربط بين الجمل في النص وهي تعتمد على المتحدثين الذين يكونون عدد لا حصر له من الجمل التي تشكل لنا النص والمبنية على علاقات فيما بينها، فهو يعمل بدوره على بناء النص ليكون أكثر ترابطا وتماسكا مما يحقق التواصل

¹ ربيعة بن مخلوف، الانسجام النصي في الرسالة الهزلية لابن زيدون، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، 2009/2008، ص 47.

² محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، ط3، المغرب، 2012، ص 6.

بين العناصر الثلاث من للمتلقى والمنتج والنص، والمتلقى عنصر أساسي في العملية التواصلية لأنه هو من يؤول النص ويفهمه وبذلك يحقق هدف العملية الابلاغية وكذا حصول الانسجام.

ويعرف الانسجام أيضا أنه: " ... الانسجام ليس خاصية للخطاب، وانما هو خاصية للتأويل والعقل الذي يفكر في الخطاب، عندما يعيد بنية انتاج لغوي كيفما كان على شكل النموذج المتواضع عليه وهو النص".¹

هذا يعني أننا نؤول النص ونتيح نصا آخر على شاكلته دون الاخلال بمعانيه وأهدافه ونجعله مترابطا ومنسجما فيما بينه، وذلك شرط أن تكون هناك علاقة تربط بين عناصره ومنسجمه مع بعضها البعض داخل السياق وألا تخرج عن اطاره ومعناه، وهذا ما أكده جون ميشل آدم بقوله: " ليس الانسجام في النهاية، خاصية لسانية للملاحظات، لكنه نشاط تأويلي".

ويعرف السيوطي الانسجام بقوله: " هو أن يكون الكلام لخلوه من الانعقاد منحذرا كتحدر الماء المنسجم، ويكاد لسهولة تركيبه وعذوبة ألفاظه أن يسيل رقة".

¹ مصطفى رجوان، الشعرية و انسجام الخطاب، لسانيات النص و شعرية جان كوهن، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 1441/2020هـ، ص 29.

لا بد في انسجام النصوص وضوح الكلام وبالتالي مركبا تركيبا سليما صحيحا وألفاظه مختارة وفي موضعها لسهولة الفهم وأن يكون خال من التعقيد ومترابط ومتداخل مع اجزائه ليحقق الانسجام.¹

II- مبادئ الانسجام

1- مبدأ السياق:

1-1- لغة: جاء في معجم الوسيط (ساق)

" (ساق) المريض - سوقا وسياقا وسياقة ومساقا شرع في نزوع الروح: يقال: رأيت فلانا يسوق ويقال: ساق المريض بنفسه ونفسه فهو سائق، وسواق وفلانا أصاب ساقه، وحثه من خلفه على السير ويقال: ساق الله إليه خيرا ونحوه: بعثه وارسله وسأقت الرح التراب والسحاب رفعته وطيرته.²

وساق الحديث سرده وسلسله واليك يساق الحديث: يوجه والمهر إلى المرأة: ارسله وحمله اليه.

يدل المعنى اللغوي للسياق على المتابعة والسرد والتسلسل وكذا الظروف التي يقع فيها الحدث.

¹ جلال الدين السيوطي، الاتقان في علوم القرآن، تح محمد أبو الفضل ابراهيم، وزارة الشؤون الاسلامية و الاوقاف و الدعوة و الارشاد، المملكة العربية السعودية، ص 260/259.

² مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط، مادة (ساق)، ص 464.

1-2-اصطلاحا:

السياق هو الانزلاق من المستوى التحليلي إل مستوى آخر يتعلق بظروف انتاج الخطاب: "أي الانتقال من التحليل إلى تتبع ومعرفة الظروف المحيطة بالمنتوج ودراسة الكلمة داخل التركيب التي ترد فيه أي الظروف والملابسات التي تصاحب صياغة الجملة.

ومنه فإن مبدأ السياق يشير إلى فهم الكلمات أو الجمل في سياقها الخاص، حيث يتم تفسير المعني الدقيق للكلمة أو الجملة استنادا إلى السياق الذي تظهر فيه ومعرفة السياق الذي يظهر فيه النص لأنه يعود إلى تأويل المتلقي حسب فهمه وادراكه فالسياق يحصر مجال التأويلات الممكنة ويدعم التأويل المقصود الذي يشمل المتكلم أو الكاتب والمستمع أو القارئ والزمان والمكان وهي الخصائص التي صنفها هاريس إلى ما يلي:¹

أ- المرسل: وهو المتكلم أو الكاتب الذي ينتج القول

ب- المتلقي وهو القارئ أو المستمع

ج- الحضور: هو مستمعون آخرون يساهم وجودهم في تخصيص الحدث الكلامي

د- الموضوع: هو مدار الحدث الكلامي

هـ- المقام: وهو زمان ومكان الحدث التواصلي

¹ محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، ط3، المغرب، 2012، ص 32.

و- القناة: كيفية التواصل بين المشاركين في الحدث الكلامي

ز- النظام: الأسلوب اللغوي المستعمل.

ح- شكل الرسالة: هل كانت على شكل دردشة جدال، عظة. الخ

ط- المفتاح: يتضمن التقويم هل كانت موعظة حسنة تلك الرسالة

ي- الغرض: أي ما يقصده المشاركون ينبغي أن يكون نتيجة للحدث التواصلية

فهذا المبدأ يعتبر أساسيا في فهم اللغة الطبيعية ويساعد في تجنب التباسات وفهم

المعاني الصحيحة للعبارات والعمل ولا بد من الإشارة إلى ان له علاقة بالتأويل المحلي

وهذا ما سيظهر فيما يلي:

2- مبدأ التأويل:

2-1- لغة:

يقول ابن منظور: " أول الاول: الرجوع، ال الشيء يؤول أولا ومآلا: رجع وأول

إليه الشيء وألت عنالشيء: ارتددت وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا أل، أي

لا رج إلى خير والاول الرجوع.¹

فالمراد من التأويل في اللغة هو الرجوع أي إرجاع الكلام إلى مراد المتكلم منه

وإلى أصله أعد من المعنى الحرفي لها

¹ أبي الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مادة (أول) تح عبد الله علي الكبير ، دار المعارف، القاهرة، 1119، ص 171

2-2-اصطلاحا

التأويل في اصطلاح العلماء له ثلاثة معان:

المعنى الأول: ان يراد بالتأويل صرف اللفظ عن ظاهره الى وافق ظاهره.

المعنى الثاني أن يراد بلفظ التفسير

اما المعنى الثالث أن يراد بلفظ التأويل صرف اللفظ عن ظاهره الى ما يخالف ذلك

وفي الحقيقة ان المعنى الاول للتأويل هو الصحيح والصواب لأن التأويل هو الورد

والرجوع الى الأصل اي ارجاع الكلام الى أصله ورد معانيه الذي يحملها.

فمبدأ التأويل المحلي يعد تقييد التأويل المتلقي من خلال خصائص السياق فالمتلقي يتيح

تأويلا حسب فهمه السياق لا خارجه يبقى في نفس المعاني التي يدور حولها مضمونها

أي لا يبتعد عن السياق ما دامه لا يقدم

مؤشرا لتأويل آخر فلا يفترض أشياء لا يدل عليه السياق.

فهو يتجلى في قدرتنا على تأويل ما جاء في النص من مفردات تجمع بينها علاقات

متينة يدركها المتلقي، ويستطيع تأويلها تأويلا مناسبا لا يخرج عن إطار السياق المحلي

الخاص به والظروف المحيطة به، وهو ما يحقق انسجاما مع النص.¹

¹ علوي بن عبد القادر السقاف، الفرع الثاني: تعريف التأويل اصطلاحا ، الموسوعة العقديّة الدرّة، السنيّة، 1445هـ، ص 1،2.

3- مبدأ التشابه:

3-1- لغة

ورد في معجم مختار الصحاح " شبه "

" شبه: شبه شبه لغتان، بمعنى: يقال هذا شبهه أي شبيهه وبينهما (شبهه) بالتحريك، والجمع متشابه على غير قياس، كما قالوا محاسن ومذاكير و (الشبهة) الالتباس والمتشبهات من الأمور المشكلات والمتشابهات المتماثلاتوتشبه فلان بكذا والتشبيه: التمثيل أشبه فلانا وشابهه واشتبه عليه الشيء والشبه ضرب من النحاس، يقال كوز شبه وشبهه بمعنى"¹

وورد في معجم لسان العرب لابن منظور: لفظة " شبه" تعني

" شبه: الشبه والشبيه، والتشبيه المثل والجمع اشباه وأشبه الشيء: مائله، وفي المثل: من أشبه أباه فما ظلم، وأشبهت فلاناوشابهته واشتبه علي، وتشابه الشيطان، واشتبهها: أشبه كل واحد صاحبه، وبينهم أشباه أي أشياء يتشابهون فيها، وشبه عليه: خلط"²

¹ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الدازي، معجم مختار الصحاح، ط: مد، ساد رياض الصلح، بيروت، 1986، ص 152
² الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور الأفرقي المصري، معجم لسان العرب، بيروت، ج:13، ص 503

يتضح لنا من هذين القولين إن التشابه هو التماثل، فتماثل عنصران أو شيئين في شيء معين، أي اشتركا في نفس الشيء، أي أشبه كل منهما الآخر ونجد في قوله تعالى: " إن البقر تشابه علينا" الآية 70 من سورة البقرة¹

3-2-اصطلاحا:

ويعرفه براف بأنه: " أحد الاستكشافات الأساسية التي تبناها المستمعون والمحللون في تحديد التأويلات في السياق وأنه ليس بمثابة عصا سحرية تمكنت آليا من مواجهة جميع أنواع الخطاب هما كانت جدتها ومهما كان اختلافها عن الخطابات السابقة ففي الواقع كثيرا ما تكون توقعاتنا سليمة متوافقة مع ما هو موجود في النص".

يعني بهذا القول إن مبدأ التشابه يقوم على تشابه النص مع نصوص أخرى في القضية التي يقارنها وتراكم تلقيها عند المتلقي، حيث بإمكانه أن يفترض أو يتوقع تأويلا ما لنص معين، انطلاقا من استحضار تلق سابق لنص آخر.

فتراكم الخطابات على المتلقي، لا يعني فشله في فهمها واستعابها فقدرة الإنسان على التكيف من مواضيع أخرى لا تعطله على الفهم والتأويل، بل تعودده على فهمها، بناء على النص الموجود أمامه وعلى الفهم والتأويل في ضوء التجربة السابقة أي النظر إلى الخطاب الحالي في علاقة مع خطابات سابقة تشبهه أي انطلاقا من مبدأ التشابه

¹ القرآن الكريم ، رواية ورش ، سورة البقرة، الآية 70، ص 11.

فالتشابه أداة تساعد على الفهم، كما تساهم في تحقيق تأويل منسجم ومتماسك.¹

وعرفه محمد خطابي: " أن التشابه وارد دوماً وينسب متفاوتة، فإذا كانت

المضامين مختلفة والتعبير مختلف فإن الخصائص النوعية تظل هي نادراً ما يلحقها

التغيير "يعني ذلك أن مبدأ التشابه يفيد تأويل المتلقي بمواقف واستنتاجات يستخلص

منها ثوابت ومتغيرات يفهمها في عملية فهم نصوص أخرى وتأويلها، وبمعنى آخر يقوم

بإسقاط الخبرات السابقة على الموضوع الذي يسعى إلى فهمه وتأويله.

فهذا المبدأ يساهم في تحليل النصوص تحليلاً منطقياً وفك كل ما هو مبهم

وملتبس، خاصة إذا ارتبط بمبدأ التأويل المحلي.²

4- مبدأ التغيريض:

4-1- لغة:

جاء في قاموس المحيط لفظة " غرض":

" الغرض محرّكة: هدف يرمى فيه، ج: أغراض والضجر والملال، والشوق.

غرض: كفرح فيهما، والمخافة، غرض الشيء غرضاً، كصغر صغراً، فهو غريض

¹محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ط الثالثة، دار البيضاء، المغرب، 2012، ص59.

²المرجع السابق، ص 59.

أي: طري، والغريض: المغني المجيد، وماء المطر، كالمغروض وكل أبيض

طري، والطلع كالإغريض فيهما وغرض الاناء، يغرضه: ملأه كأغرضه.¹

وورد في معجم مختار الصحاح

" الغرض: الهدف الذي يرمى فيه، وفهم غرضه: أي قصده

ومن خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن لفظة " غرض " تعني القصد أو الغاية أو بلوغ

الهدف.²

4-2- اصطلاحا:

التغريض آلية انسجامية يطو وينمي بواسطتها العنصر المركزي في الخطاب،

وعادة ما يكون اسم الشخص، أو قضية ما أو حادثة ما، كما يحتل غالبا رتبة الصدارة،

وفي تعريفه قال خليل بن ياسر البطاشين: " هو المحتوى المضمن في بداية الخطاب،

ويكون عنوان الن ص أو الجملة الأولى فيه، أو هو يبحث في العلاقة بين ما يدور

في الخطاب وأجزائه وبين عنوانه أو نقطة بدايته".

¹مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ت ج : محمد نعيم العرقسوس، ط: الثامنة، مؤسسة الرسالة، بيروت ، 2005، "باب الضاد فصل الغين، ص 648،649.

² محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، معجم مختار الصحاح، دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، بيروت، باب الغين، ص211

ولقد حدد لنا بن ياسر البطاشي أهمية مبدأ الغريز في تحقيق الانسجام في نص الخطاب وأجزائه بحيث هو الموضوع الرئيسي (النواة الرئيسية) الذي يتمحور حوله الخطاب المدروس.¹

ويعرفه براون ويقول أنه: "نقطة بداية قول ما" وبنفس المفهوم جاء تعريف آخر للتغريض هو: "كل قول، كل جملة، كل فقرة، كل حلقة وكل خطاب منظم حول عنصر خاص، يتخذ كنقطة بداية".²

ونفهم من هذين التعريفين: أن التعريض كل ما وقع في صدارة الكلام وكل ما قيل في أوله، لذلك فإن نقطة بداية أي نص تكمن في عنوانه أو الجملة الأولى، فالعنوان عنصر مهم في سيولوجيا النص، ففيه تتجلى مجموعة من الدلالات المركزية للنص الأدبي.

كما أنه يتعلق بالارتباط الشديد بين مضمون الخطاب وأجزائه وبين عنوانه ونقطة بدايته، " إذ للخطاب مركز جذب يؤسسه منطلقه وتقوم حوله بقية أجزائه " أي يعتبر الوسيلة الأساسية المعتمدة عليها في اكتساب خاصية الانسجام في النص.³

ومن خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن مبدأ التغريض يعتمد على اسناد المتلقي لثيمة النص من اجل تكوين تأويل معين ولو كان تأويلا أولي، الثيمة هي بداية قول ما، فقد

¹ مريم غرابسة، الدكتور سليم سعدياني، مبدأ التغريض في الدراسات العربية، مذكرة دكتوراه، ت ن: 2021/03/15، ص 341

² محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ط: الثالثة، دار البيضاء، المغرب، 2012، ص 59.

³ أ م ، د حمد الله، عبد الحكيم محمد، أستاذ البلاغة و النقد الأدبي المساعد.

تكون العنوان أو جملة البداية ... الخ ولها تأثير على تأويل المتلقي، فإذا تغير مثلا عنوان النص أو خطاب ما، فقد يتغير تأويل المتلقي له تكيفا مع العنوان الجديد.

3-4- وسائل التغيريض:

أ- العنوان:

يعرفه ليوهويك بقوله: " هو مجموعة من البدائل اللسانية يمكنها أن تثبت في بداية النص من أجل تعيينه والاشارة إل مضمونه الجمالي.

وقد جعل براون ويول العنوان الوسيلة الخاصة والاقوى للتغيريض لأنه أول عتبة تلج من خلالها إلى عوالم النص وكونه عتبة أولى للنص لا يعني هذا ان دورة مقتصر على تسمية النص أو تعيينه فقط، بل العكس فهو يظهر ويعلن قصدية النص، ذلك لأنه نظام سيميائي وعلاقة لسانية لها دلالاتها الضمنية والايحائية يمكن استجلاؤها بعلاقات دلالية ونصية سياقية.

فالعنوان هو النافذة التي تسمح للقارئ بالاطلاع على ما يحمل من افكار ومقاصد

ب- الفاتحة النصية:

هي ما تصطلح عليه الدكتورة خلود العموش بالجملة الابتدائية وتعرفها بأنها الجملة

الاولى أو المفتتح بها النص.¹

¹ مريم غرايسة، الدكتور سليم سعيداني، مبدأ التغيريض في الدراسات العربية، مذكرة دكتوراه، ت ن: 2021/03/15، ص 341.

وتضيف مؤكدة على الدور الكبير الذي تلعبه في التغيريض قائلة: "فإن فاتحة النص تحتل أهمية خاصة، فموقعها في النص يجعل منها مفتاح العلاقات التركيبية والدلالية فيه، كما أنها الموضع الذي يحمل نواة الغرض الذي تتعالق عبر شبكته مكونات النص كلها".

فمن خلال موقعها وما يتميز به من اكتناز بمعان وإشارات وتراكيب نحوية، كل ذلك أتاح لها القيام بوظائفها المساهمة في التكوين الدلالي للنص، حيث يمكنها موقعها من الاتصاف بالسببية لمنظومة الجمل القادمة.

كما أن وجه ترابط متتاليات الجمل المشكلة للنص مع فاتحته قائم على أنها اجمال وما بعدها تفضيل لها، فكون الفاتحة النصية بؤرة النص، يعني أن لها نوعين من علاقات الارتباط ببقية أجزاء النص، فهي إما أن تحمل ما سيفصله النص أو أن تكون سببا لما سيلحق بها من تتابعات.¹

وإذا ما نظرنا داخل النصوص التي يؤدي فيها العنوان والمفتاح دورهما التغيريضي بنجاح أكثر ما وجدنا حضورا لتلك العناوين والافتتاحيات بطرائق مختلفة من ذلك:

¹ المرجع نفسه، ص 342، 343

تكرار اسم الشخص أو الشيء أو تكرير جزء من الاسم: وهو ما يصطلح عليه واور زنيك بالإحالة الاسمية المكررة، ويحدث هذا التكرار إما في صياغة متساوية في الشكل أو متنوعة صرفيا في مقابل الاسم المطلق النصي.

استخدام الضمائر المحالة إليه.¹

ويصطلح عليه فان دايك مصطلح التحاول أو الاحالة المشتركة، ويرى أن ارتباط القضايا يمكن أن يتم من خلال تطابق الشخص الذي تحيل إليه عدة جمل في التابع، ذلك أن اتحاد أغلب الضمائر في العودة إلى المرجع " المحال إليه" محدد في النص من شأنه أن يوحد البنية الدلالية للنص ومن ثم الإشارة إلى مقاصده وغاياته التي يصبو إليها ومن خلال ما ذكرناه سابقا يتضح لنا أن مبدأ التغريض يشير إلى آلية، انسجامية يتم من خلالها استثمار نقطة بداية الخطاب، ومنحها القدرة على اظهار قصد الكاتب من الموضوع ومضمونه.

¹ المرجع نفسه، ص 343،344.

III-معايير النصية عند دي بجراند

تتمثل في المعايير أو المبادئ أو المؤسس التي تقوم عليها النص والتي يتوفرها يكون الكلام نصا، فقد قدم لنا دي بجراند هذه المعايير وهي كالآتي:

1-السبك:

عرفه على أنه: " هو الذي يترتب على إجراءات تبدو بها العناصر السطحية على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق، بحيث يتحقق لها الترابط الوصفي وبحيث يمكن استعادة هذا الترابط، ووسائل التضام تشمل على هيئة نحوية للمركبات، والتراكيب...ومن وسائل السبك التي ذكرها نجد: ¹

- إعادة اللفظ: وهي التكرار الفعلي للعبارات
- التعريف: وهو المدى الذي يفترض عنده امكان التعريف على طبيعة عالم النص بالنسبة لتعبير ما في نقطة بعينها ثم استعادتها
- الاضمار قبل الذكر: وهو نوع من الإحالة المشتركة يأتي فيه الضمير بعد مرجعه في النص السطحي ... الخ

نستنتج من خلال هذا التعريف أن الاتساق والسبك هو ذلك التماسك الشديد الذي يتحقق بترابط أجزاء الكلام بعضه ببعض، فكل كلمة لها علاقة بسابقتها ولاحقها، أي أن

¹ Robert de bojrاند، النص و الخطاب والإجراء، ط: الأولى، القاهرة، 1998، الدكتور تمام حسان، ص

الاتساق لا يتحقق إلا بتوفر وسائله التي تربط بين الجمل كالضمانر وغيرها من الروابط المختلفة.

2-الحبك:

وهو الانسجام بالمعنى اللساني النص " الالتحام وهو يتطلب من الإجراءات ما تنشط به عناصر المعرفة لإيجاد الترابط المفهومي واسترجاعه وتشمل وسائل الالتحام على:

- العناصر المنطقية كالسببية والعموم والخصوص
 - معلومات عن تنظيم الاحداث والاعمال والموضوعات والمواقف
 - السعي الى التماسك فيما يتصل بالتجربة الإنسانية ... الخ "
- اذن الحبك هو العلاقات الخفية الموجودة داخل النص التي تنظمه وتولده وتتمثل في العلاقة بين المنتج والمتلقي والنص.

3-القصد:

ويعرفه بوجراند: " وهو يتضمن موقف منشئ النص من كون صورة ما من صور اللغة، قصد بها أن نكون نصا يتمتع بالسبك والالتحام، وأن مثل هذا النص وسيلة من وسائل متابعة خطة معينة للوصول إلى غاية بعينها" ¹

¹ المرجع نفسه ، ص103

ومن أهم المعايير النصية التي تؤطر العلاقة بين المنتج والمتلقي وهو ما أقصده ذلك الكلام أي الهدف من النص، كما أنه يتعلق بموقف منتج النص، يعني ذلك أن المنتج عندما يؤلف نصا ويدرك الهدف منه، سيساعده ذلك على انتاج نص مترابط ومتماسك

4-القبول:

عرفه أيضا: " وهو يتضمن موقف مستقبل النص إزاء كون صورة ما من صور اللغة ينبغي لها أن تكون مقبولة من حيث هي نص ذو سبك والحام، وللقبول أيضا مدى من التفاضل في حالات تؤدي فيها المواقف إلى ارتباك أو حيث لا توجد شراكة في الغايات

بين المستقل والمنتج¹

إذن القبول يتعلق بموقف المتلقي يعني كيف يتأثر المتلقي بالنص فهو قد يتقبل النص

وقد يتغاضى عنه فهذا المعيار ينقسم إلى قسمان هما:

أ- القبول:

بحيث لا يتم القبول في كل الحالات، يجب أن تتوفر شروط حتى ينسجم المتلقي

بالنص الموجه له من طرف المنتج ومن بينها:

- ان تكون نفس المبادئ ونفس الاختيارات بالمشاركة بين المنتج والمتلقي

¹المرجع نفسه ، ص104

- التسلسل المنطقي وخالي من الغموض

- وضوح اللغة

ب- التفاضلي:

يعني يرفض الأفكار التي جاء بها المنتج ولا يوافق.

5-رعاية الموقف:

ويعرفه: هو: " أن تتضمن العوامل التي تجعل النص مرتبطا بموقف سائد يمكن استرجاعه ويأتي النص في صورة يمكن له أن يراقب الموقف وأن يغيره، وقد لا يوجد إلا القليل من الوساطة في عناصر الموقف كما في حالة الاتصال بالمواجهة في شأن أمور تخضع لأدراك المباشر، وربما توجد وساطة جوهريّة كما في قراءة نص قديم ذي طبيعة أدبية يدور حول طرفي أمور تنتمي إلى عالم آخر إن مدى رعاية الموقف يشير دائماً إلى دور طرفي الاتصال على الأقل ولكن قد لا يدخل هذان الطرفان إلى بؤرة الانتباه بوصفهما شخصين.

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن رعاية الموقف يتمثل في ردة فعل المتلقي إزاء النص أي التكيف بين المنتج والمتلقي والذي يتحقق عندما نغير من مواقفنا أي كيف نتأثر بالآخر ونتكيف معه فالمقامية أو الحال أو الموقف يتضمن العوامل التي تجعل النص مرتبطا بموقف سائد يمكن استرجاعه ويأتي النص بصورة عمل يمكن له أن يراقب الموقف.

وبمعنى آخر رعاية الموقف: يقوم على مبدأ الانتقاء بين القارئ والمنتج بحيث أن المنتج قد يغير من آرائه وغاياته وقد يصطدم بعدم قبولها ورفضها، كما أن المتلقي قد يصطدم بأفكار لا توافق مبادئه واختياراته.

6-الإعلامية:

وتتمثل في درجة المعلومات التي يحملها النص، بحيث يعرفها دي بوجراند: " وهي العامل المؤثر بالنسبة بعدم الجزم في الحكم على الوقائع النصية، أو الوقائع في عالم نصي في مقابلة البدائل الممكنة فالإعلامية تكون عالية الدرجة عند كثرة البدائل وعند الاختيار الفعلي لبديل من خارج الاحتمال من خلال هذا يتبين لنا أن الإعلامية هي حضور المعلومات في النص أي درجة هذه المعلومات " الشحنة الإعلامية " وهي نوعان: إعلامية صغرى وإعلامية كبرى.

إعلامية صغرى: تكون المعلومات شحيحة في النص، أي غير متوفرة بكثرة "إعلامية صغرى على الأقل تقوم وقائعها في مقابل عدم الوقائع"

إعلامية كبرى: عكس الصغرى وتكون فيها المعلومات متوفرة بكثرة وهذا يرجع إلى نوع النص أو الخطاب والخطاب الإعلامي من النصوص والخطابات التي تحمل درجة إعلامية كبيرة على عكس الخطابات الإبداعية كالقصة والرواية ... الخ فالإعلامية هي من أهم المعايير ومبحث من مباحث لسانيات النص وتعتبر من الأسس النصية التي

تخضع لها الوظيفة التواصلية للنص وتتحكم في إنتاجه وفهمه بدأ الاهتمام بها في سياق الانتقال من نحو الجملة إلى نحو النص.

7-التناس:

ويعرفه أيضا: " وهو يتضمن العلاقات بين نص ما ونصوص أخرى مرتبطة به وقعت في حدود تجربة سابقة سواء بواسطة أم بغير وساطة فالجواب في المحادثة أو أي ملخص يذكر بنص ما بعد بقرائه مباشرة، يمثلان تكال النصوص بلا واسطة وتقوم الوساطة بصورة أوسع عندما تتجه الاجوبة أو النقد إلى نصوص كتبت في أزمنة قديمة وتكامل النصوص عامل أكبر في مجال تمديد أنواع النصوص حيث تتشكل التوقعات بالنسبة لطوائف كاملة من الواقع اللغوية". أي يعني ذلك أن التناس هو التفاعل بين النصوص وهو نوع من الاقتباس، ويقصد به وجود تشابه بين نص وآخر أو بين عدة نصوص ويتمثل في العلاقات المتبادلة بين نص واخر، وهو تفاعل أنظمة أسلوبية وتشمل العلاقات التناسية اعادة الترتيب والايماء أو التلميح المتعلق بالموضوع أو البنية والتحويل والمحاكاة، وهو من الأساليب النقدية الشعرية المعاصرة".¹

¹مرجع سابق ، ص 105

الفصل الثاني:

تجليات مبادئ الانسجام في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

1. التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي
2. مظاهر انسجام النص التعليمي لكتاب اللغة العربية مع تلميذ السنة الخامسة ابتدائي
3. رعاية الموقف في النص التعليمي
4. طبيعة النصوص
5. انسجام بين مؤلف الكتاب و المتعلم
6. طبيعة لغة النصوص المكتوبة
7. متطلبات المرحلة العمرية للتلميذ السنة الخامسة ابتدائي
8. طريقه تقديم النصوص
9. انسجام صور الكتاب مع التلميذ
10. طرق تقديم الفقرات
11. انسجام النصوص و الأنشطة المقدمة مع التلميذ
12. تطبيق مبادئ الانسجام في النص التعليمي
13. تجليات معايير النصية في النص التعليمي لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

1-التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

يعتبر تعليم اللغة العربية في هذه السنة تعزيزا لمكتسبات المتعلمة السابقة وترسيخا للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في القراءة والكتابة، وكذا طلاقة التعبير والإفصاح وفهم النصوص وانسجامها، والتي تربطه بين مستوى تعليمه وحياته ومجتمعه، والتواصل في وضعيات مختلفة لأنه في مرحلة تهيئ لمرحلة جديدة ومتطورة ومختلفة عما سبق والمتمثلة في الانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط.¹

وبهذا يجدر بنا الإشارة إلى ما يحتويه الكتاب، بحيث يتضمن نشاطات خاصة باللغة العربية من قراءة واملاء وتعبير وقواعد باستعمال المقاربة النصية، باعتباره مفتاح للمواد كالرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية وغيرها.²

بحيث هذا الكتاب ما تناوله من موضوعات جاءت مناسبة لنموهم العقلي والانفعالي وهو بمثابة المعلم الصامت للتلاميذ، يرجعون إليه متى يشاؤون، ومن بين المؤشرات التي تدل على جودة هذا الكتاب هو منهجية التعليم التي تثير أحاسيسه وتشويقه لانطلاق مسار تعلمه وكذا انتقاء المعاريف في القاعدية التي من خلالها يبرز كفاءته المكتسبة والمعارف التي تهدف إلى اثراء ثقافة المتعلمين والمسهرات البيداغوجية

¹ مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، جوان، 2011، ص 10.

² مسعودي محمد، فعالية الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي كتاب اللغة العربية نموذجا، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2020/03/12، الجزائر، جامعة قامدي مبراح ورقلة، ص 311، 324، بتصرف.

والتقنية، ومن هذه المسهلات: مقدمة، البرنامج، المرجع، الملاحق، الفهرس، الهوامش، التمارين المحلولة، معجم المصطلحات والخلاصات والجداول والموضحات.

فالتعليم يتطلب انتقاء وتنظيم المعلومات بما يتناسب مع حاجة المتعلمين حتى يستوعب التلميذ ما يدرسه.

ومنه تم اختيار نماذج من نصوص هذا الكتاب بمختلف مواضيعه القيمة لما تحمله من القيم الإنسانية والحياة الاجتماعية والخدمات والهوية الوطنية، الصحة والتغذية، عالم العلوم والاكتشافات وغيرها من المواضيع فهو ينمي الرصيد اللغوي للتلميذ ويزيد من اخلاقه وتربيته واحترامه وتعليمه العادات والاصول الصحيحة القائمة على الدين والقيم.

الكتاب الموجه لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

ولابد من إعطاء فكرة عليه كونه يتميز عن باقي السنوات باعتباره تتويج للطورين السابقين المتمثلين في طور المكتسبات الأساسية (السنين الأولى والثانية) وطور التحكم فيها (السنين الثالثة والرابعة) لأنها مرحلة نهائية وهم مطالبون بامتحان لتقييم مكتسباتهم وتهيئتهم للانتقال إلى مرحلة أعلى درجة مما سبق ومختلفة تماما باعتبارها مرحلة جديدة ومتمثلة في الطور المتوسط بكل قوة وجدار.

2-مظاهر انسجام النص التعليمي لكتاب اللغة العربية مع تلميذ السنة الخامسة ابتدائي

في هذا العنصر من الممكن طرح سؤال ألا وهو هل تتوافق هذه النصوص مع القدرات التعليمية و المستوى التعليمي التلاميذ؟

العينة التي اعتمدنا عليها هي مجموعة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بغرض الإجابة عن سؤالنا المتعلق بتطابق النصوص مع مستوى تلاميذ السنة الخامسة و
خلصنا إلى النتائج التالية:

- أغلب إجاباتهم أن النصوص تتوافق مع مستواهم.
- أن الكلمات المستعملة في النصوص تتسم بالسهولة.
- ثراء هذه النصوص من ناحية الرصيد اللغوي.
- كما تجذب هذه النصوص التلاميذ و تجعلهم يشعرون بالمتعة عند قراءتها.
- تؤدي النصوص دورا في تعلم الحقائق و اكتشافها و تحسين النطق والقدرة على التعبير وتطوير المهارات التعليمية.
- تساهم في استنتاج العبرة لما تحتويه من أحداث.

3-رعاية الموقف في النص التعليمي¹

- القراءة من المسترسلة التي تبرز فيها الانسجام بين النص و المتعلم.
- تلخيص ما يقرأ وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديماً منظماً.
- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء الأفكار والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريد.
- فهم التعليمات واستقراءها لتحريـر نصوص يستعمل فيها مكتسباتهم مختلفة بكيفية ملائمة
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية النحوية الصرفية الإملائية في تركيب الجملة وحسن استعمالها.
- فهم النصوص واستيعابها.
- استخراج مختلف الظواهر اللغوية منه.
- تذوق الجانب الجمالي للنصوص وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها وإنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية انطلاقاً من النص المقروء.

¹ مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، جوان، 2011،

4- طبيعة النصوص:

النصوص المقترحة في المناهج السنة الخامسة ابتدائي اخترت لأنها تتوافق وتتناسب مع النمط التفكيرية للمتعلم في هذا المستوى وفي هذا السن.

لأنه في مرحلة استثمار للمكتسبات السابقة واستيعاب كل جديد يتناوله من خلال الدروس المتاحة له وفهمه لها مما يسمح له باقتناء أفكاره واختيار طرق التعبير عنها وتنظيمها.

5- انسجام بين مؤلف الكتاب و المتعلم

والسؤال المطروح في هذا المقام هل المواضيع التي تحتويها النصوص تتناسب مع المتلقي التلميذ؟.

- هي نصوص موافقة لمبادئ المتلقي واختياراته.
- تمثلت في كونها نصوص تطبيقية للواقع الذي يعيشه المتلقي مما فتح له المجال للتعرف على عالمه الخارجي أكثر.
- كانت بمثابة رسم وتصوير للعادات وتقاليد المجتمع إضافة إلى ترسيخ القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية المميزة له.
- كثرة الأمثلة التي تساعده في تعليم قواعد اللغة العربية بسهولة (العبارات والجمل)
- جزالة الالفاظ والكلمات التي كانت مفتاحا له في فهم مضامين النصوص.

- توسيع مجال فكر التلميذ واعطائه القدرة على التمييز بين أنماط النصوص من وصف وحوار وسرد... الخ ومعرفة الواقع من الخيال.
- اكتساب القدرة على الاندماج والتفاعل داخل الجماعة.
- الشعور بالمتعة والسرور وتجديد النشاط بالانسجام مع النصوص وإبادة الملل.

6- طبيعة لغة النصوص المكتوبة:

اللغة التي كتبت بها نصوص هذا الكتاب لغة بسيطة وواضحة سهلة الفهم ومتوافقة مع مستوى التلاميذ والقدرة على تمييز النصوص و تفضيل بعضها عن بعض مما ولدت عنده روح التذوق الأدبي وحسن الاختيار والتمييز مما يجعلهم يفضلون نصوصا عن نصوص أخرى.

فالتلميذ في هذه المرحلة الابتدائية يميل أكثر إلى ما يحتاجه في حياته اليومية ويرى فيه انسجام وتشابه معه من صداقة وتعاون وحب الوطن الخ واللغة هي التي تساعد على ذلك لأنها مفتاح الفهم والتواصل.

7-متطلبات المرحلة العمرية للتلميذ السنة الخامسة ابتدائي:

- تجنب العنف المدرسي داخل القسم مع التلاميذ بمختلف أشكاله كالضرب والتقييد والشتم والتفريق بين مستوى كل تلميذ، فمنهم الممتاز ومنهم المتوسط والضعيف لذا لابد من مراعاتها لأن نسبة الفهم وقدرة الاستيعاب تختلف من تلميذ لآخر.

- تعزيز الثقة بالنفس من خلال التشجيع والتحفيز ومنح الحرية في التعبير وتقدير إجاباته سواء كانت صائبة أو خاطئة مع تصحيحها.
- حسن المعاملة فالمعلم هو عائلة التلميذ الثانية وقدوته ومفتاح نجاحه، لأنه يمر في مرحلة الطفولية وجب دعمه وتحسيسه بالأمان أي ترغيبه لا ترهيبه.
- تعليم مهارات القراءة والكتابة والصبر عليهم، هذا يساعدهم على تحسين الخط والتعبير عن آرائهم بشكل لائق ومهذب والثبات على الرأي الصحيح إضافة إلى تجنب الأخطاء اللغوية والإملائية.
- القيام برحلات مدرسية تعليمية ترفيهية تساعد على نمو وعيهم وإدراكهم وفهمهم وكذا توسيع اكتشافاتهم من خلال تجارب عملية.
- ممارسة الأنشطة البدنية كالألعاب الرياضية لتساعد في تقوية أجسامهم إضافة إلى فتح مجال الترفيه والمتعة وعدم الملل من الدراسة إجتنابا لمخاوف الاجتياز شهادة التعليم الابتدائي.

8- طريقه تقديم النصوص:

النصوص التعليمية المكتوبة حتى في هذه المرحلة الأخيرة والنهائية من التعليم الابتدائي لا تزال معتادة على التقديم بالكيفية المعروفة التي تعود عليها المعلم والمتعلم بحيث يمكن تلخيص طرق وكيفية تقديمها في النقاط التالية:¹

¹ مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، جوان، 2011، ص 15.

• قراءة النص واستثماره من خلال الأداء الحسن وحسن استنطاق علامات الوقوف وكلمات الصحيحة وفهم معانيها بواسطة القراءة الصامتة التي يقوم بها التلميذ في البداية ثم القراءة الجهرية له بالإنقال من التلميذ لآخر وكذا القراءة المتمعنة والمتفحصة والسلسلة للمعلم من أجل الشروع في تحديد مضمون النص.

• تقسيم النص إلى فقرات واستوقاف المعلم للتلاميذ على التراكيب النحوية والصياغة الصرفية والقواعد الإملائية الموجودة في النص للتذكير بالدرس السابق مثلاً ولتعزيز معارفه وتعوده على التطبيق وإتقان مهاراته ومكتسباته بالتدريب على النصوص الأدبية والتواصلية أي دراسة شكلية ومضمونية للنص.

• اكتشاف المعنى السياقي لمفردات وعبارات لتقادي الغموض.

• تناول صيغ الكلمة والحصول على فوائد اللغوية من دلالة نحوية صرفية وإملائية بحسن استغلالها واستثمار مضامينها.

• دعم النصوص بأسئلة الفهم أو ما أطلق عليه في الكتاب بتسميه "أقرأ وأفهم" لتقريب

المعنى أكثر والتي تقدم عبر مستويات تدريجية لعل أهمها:

- المستوى المعرفي.

- المستوى الاستنتاجي

- المستوى الناقد

- المستوى التذوقي

- المستوى الإبداعي

وبالاعتماد على هذه المستويات يتم الوصول بالمتعلم إلى مستوى القراءة الواعية أي

يعي ويعرف ماذا يقرأ.

• إضافة إلى عنصر إثراء الرصيد اللغوي عن طريق وضع كلمات والبحث عن

معاني بعدما يفهم النص ويجيب عن الأسئلة الموجهة له وتكون مفردات تابعة

لموضوع النص والتعرف على مفردات جديدة ورصيد جديد.

• اختيار مواضيع تخص نتائج المشاهدة والكتابة والتي تعود التلميذ على التعبير

وتطوير أفكاره وتوسيع معارفه من خلال هذه النصوص التعليمية الثرية

بالمعلومات وكذلك المعارف العلمية والأدبية والثقافية والاجتماعية والدينية.

9- انسجام صور الكتاب مع التلميذ

استعملت الصور إضافة إلى النصوص لغايات عدة من بينها:

• المساهمة على فهم الأحداث وتخيّلها.

• المساهمة في فهم النصوص وتقريب المعنى إلى التلميذ

• تشكيل انسجاما بين التلميذ والنص التعليمي يؤدي به إلى ذهاب مخيلته مع

النص.

• تقريب مشاهد النص وتخيّل القصة أو الحدث كأنها واقعة حقيقية وتوسيع مخيلته

وأفكاره.

- اعتبار الصورة جزء من أحداث النص والتعبير عن مقصده.
- إعجاب التلميذ بالصور وتمكينه من فهم النصوص بسرعة وسهولة في الإجابة عن الأسئلة المتاحة له عن الموضوع.

10- طرق تقديم الفقرات

- تقسيم النص إلى فقرات
- بداية الفقرة ببياض وإنهائها بنقطة أو علامة وقف.
- استهلالها يكون إما بأسماء أو أفعال.
- محور كل فقرة على فكرة معينة.
- قيام المعلم بشرح كل فقرة على حدة في غالب الأحيان وذلك بتقديم أمثلة وشروحات توضيحية لتقريب الصورة للتلميذ وفهم مضامينها إضافة إلى إزالة الغموض والإبهام.

كذلك لابد الإشارة إلى شيء مهم يمكن ملاحظته والتمثل في:

طول النص وقصره

جل النصوص الموجودة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي كانت طويلة ليست قصيرة وذلك ل:

- وجود شرح مفصل لأحداث النص
- طرح إشكال في أول النص والإجابة عنه مع التبسيط في الشرح .

- احترام ترتيب وتسلسل الأحداث.
- إعطاء أمثلة وتوضيحات لكل نص من النصوص لتوضيح مضمونه.
- ذكر عناصر الزمان والمكان والأحداث وهذا دال على أنماط النص من حجاج وتفسيرى ووصف... الخ وغالبها نصوص وصفية.
- ابتداء النص بالجملة افتتاحية ملخص مضمون النص ثم يتم الشرع في التفصيل.
- دعم النص باستخدام أسلوب الحوار والأساليب الإنشائية كالاستفهام (؟)

11- انسجام النصوص و الأنشطة المقدمة مع التلميذ:

من المعروف أن النصوص التعليمية مختارة بالدقة وعناية لتتوافق مع مستوى التلميذ وتتناسب مع نمو تفكيره إضافة إلى دعمها بأنشطة تابعة لما يجعله النص لأحداث معينة تعود بالفائدة على المتعلم في اكتساب مهارات التعلم ويمكن اظهار العلاقة الموجودة بين النص والأنشطة في النقاط التالية:

- تدريب المتعلم على تحديد الأفكار الأساسية للموضوع .
- تزويد التلميذ بقدر من المفردات والكلمات التي تثري رصيده اللغة وتجعله قادر على التعبير ولفت الانتباه.
- منح المتعلم القدرة على الإفصاح والتواصل عن طريق الإجابة عن تلك الأنشطة المقدمة له من خلال ما اكتسابه و تعلمه من النص.
- اكتساب مهارة ترتيب الجمل وتكوين الفقرات.

- حسن استعمال أدوات الربط ومعرفة موضوعها.
- صياغة فقرات قصيرة ومتناسبة لاكتسابهم مهارة الكتابة وقواعد الاملاء وأدوات الربط وترتيب الأفكار وإنشاء النص يصب في موضوع محدد.
- معرفة معاني الكلمات ومواضع استعمالها لتجنب التكرار والتقادي وقوع في خطأ وتوظيفها لأن المعاني هي التي تعبر عن الأفكار بواسطة الألفاظ والكلمات.

12- تطبيق مبادئ الانسجام في النص التعليمي

لقد قمنا بالتطبيق على مبدأ الانسجام الموجودة في النص التعليمي وهما إثنين:

- مبدأ السياق التعليمي.

- مبدأ التغيريد.

1- مبدأ سياق التعليم

يمكن تطبيق هذا المبدأ من خلال خصائص هاريس وهي كالتالي:

أ- المرسل: يتمثل في الكاتب النص التعليمي.

ب- المتلقي: التلاميذ

ت- الحضور: التلاميذ أو الأستاذة المستمع للنص.

ث- الموضوع : النص التعليمي

ج-المقام: مقام تعليمي

ح- القناة: الكتاب المدرسي.

خ- النظام: أسلوب سهل وبسيط يتوافق مع مستوى التلميذ السنة الخامسة ابتدائي.

د- شكل الرسالة: نصوص تعليمية.

ذ- المفتاح: طريقة توصيل الرسالة من المعلم إلى المتعلم من خلال اللغة و الأفكار المشتركة.

ر- الغرض: غرض تعليمي

فهذا المبدأ يساهم في فهم المعاني والعبارات والجمل من خلال سياقاتها المختلفة.

2-مبدأ التفريض

يتمثل مبدأ التفريض في كل ما وقع في صدارة الكلام وكل ما قيل في أوله أي يكمن في عنوان النص أو الجملة الأولى وهي المفتاحية لابد من الإشارة إلى أننا قمنا باختيار مجموعة من النصوص من مختلف المحاور بشتى مواضيعها لتطبيق عليها وهي كالتالي:¹

1-رفاق المدرسة.

2- طريق السعادة.

3- من أشرف المهن.

4- الإخلاص في العمل

5- كلنا أبناء وطن واحد.

¹ أنظر ص 10، 18، 31، 48، 61، 78، 95، 112، 133.

6- سر الحياة.

7- وادي الحياة.

8- عبقرية فذة.

9- غزه ومعزوزة.

10- حكى ابن بطوطة

النص الأول: يتجلى مبدأ التغميض في عنوانه وهو رفاق المدرسة الذي يحمل دلالة

الصداقة في المدرسة أو بعبارة أخرى زملاء المدرسة.¹

النص الثاني: وقع مبدأ التغميض في العنوان وهو طريق السعادة وكذا الجملة الافتتاحية

وهي الأولى في النص تتمثل في أن الحياة مدرسة كبيرة والتي حملت مضمون النص

وشملت العنوان الحياة الاجتماعية الحقة وهو الحياة السعادة

النص الثالث: يتمثل مبدأ التغميض في العنوان وهو من أشرف المهن الذي يحمل قصة

عمي بشير صاحب المهنة الشاقة والمليئة بالمخاطر فقد حملت دلالة المعرفية أن عمل

عمال النظافة من أشرف المهن فالعنوان حمل دلالة المضمون وصاغ محتواه في عبارة

أشرف المهن

¹ انظر ص 10.

النص الرابع: وجد مبدأ التغريض فيه من خلال عنوانه وهو الإخلاص في العمل فقد مثل القيمة الإنسانية والأخلاقية التي لا بد أن يتحلى بها كل مسؤول وهي الإخلاص في فعل الشيء.¹

النص الخامس: أيضا تمثل مبدأ التغريض في العنوان وهو كلنا أبناء وطن واحد وكذا العبارة الأولى من النص والتي وضحت مضمون أكثر وهي "صادف وأن عدت إلى مسقط رأسي فيها القرية بعد غياب طويل" فهي تحمل دلالة ومعنى الغربة والعودة إلى أرض الوطن لأنها الملجأ الوحيد لنا فرغم البعد والهجرة إلا أننا نبقى أبناء وطن واحد وتميز هذا النص بعنوانه في تلخيص قيمة إنسانية ووطنية وهي حب الوطن.

النص السادس: يحمل مبدأ التغريض في طيات عنوانه وهو سر الحياة الذي يعبر عن مصدر تنمية أساسية في الحياة وهو الماء العذب ومن العبارات الدالة على ذلك من النص نجد عبارة الماء هو عماد اقتصاد الدول ومصدر رخائها وكذلك قولنا أن الماء هو سر الحياة.

النص السابع: مبدأ التغريض في هذا النص شمل كل من العنوان والعبارة الأولى منه وهو وادي الحياة رغم أن العنوان صحيح وشامل إلا أن العبارة المفتاحية للنص أشمل وأعم لمضمون النص والمتمثلة في يقال أن الدم هو وادي الحياة فبدون دم انعدمت الحياة

¹ انظر ص 27، 31، 48، 61، 78.

لأنه هو من يحمل الغذاء والأكسجين إلى سائر الأعضاء صغيرها وكبيرها في الدم هو

الحياة.¹

النص الثامن: تجلى مبدأ التغميض في عنوان النص وهو "عبقرية فذة" إذ يحمل دلالة

إكتشاف عبقرية شخص ما في علم من العلوم فقد لخص مضمون النص في كلمتين

وتمثل العبقرية الفذة في شخصية البيروني عالم النبات والرياضيات والجغرافيا والذي

اتصف بها العقلية الموسوعية الشاملة لمختلف العلوم من الميكانيك والصيدلة وعلم الفلك

لذا لقب بالعبقرية الفذ في جميع العلوم.²

النص التاسع: ورد مبدأ التغميض في عنوانه وهو "عزه ومعزوزة" حيث يلخص العنوان

قصة التراثية المعروفة والشائعة في تراثنا الجزائري متمثلة في حكاية عنزة وصغيرتها عزة

العائلة السعيدة وكيد الذئب لهما وأخذ جزاءه من طرف التيس خال عزة ومعزوزة.³

النص العاشر: جاء مبدأ التغميض في عنوانه وهو "حكي ابن بطوطة" وكذا الجملة

الأولى من النص يقول ابن بطوطة الرحال المغربي الذي يدل على أن ابن بطوطة هو

الحاكي عن رحلته إلى جزيرة المالديف الواقعة الجنوب بلاد الهند وحكايته عن قصه

أهلها.

¹ أنظر ص 95.

² أنظر ص 112.

³ أنظر ص 133.

والملاحظ من هذه النصوص أن مبدأ التغيريض فيها كان فيها الغالب محمولاً في العنوان أكثر من العبارات الافتتاحية.

فالعنوان كان أشمل وأعم في غالب النصوص لأنه عنصر مهم في سيميولوجيا النص وتتجلى فيه مجموعة من الدلالات المركزية للنص الأدبي بمختلف عناوينه ومواضيعه ومحاوره التي ينتمي إليها.

13- تجليات معايير النصية في النص التعليمي لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

ومنه تم اختيار البعض من المعايير النصية عند دي بوجراند والمتوافقة مع النص التعليمي لتطبيق عليها وهي كالاتي:

- الإعلامية في الكتاب المدرسي

الإعلامية في كتاب المدرسي تختلف من نص لآخر بحسب المعلومات الموجودة في كل واحد منها وهي على صنفين إعلامية كبرى وإعلامية صغرى.¹

النص الاول " رفاق المدرسة":

تمثلت الإعلامية في هذا النص بالإعلامية الكبرى وذلك لتوفر المعلومات بكثرة ففي الفقرة الأولى قام الكاتب بتعريف الرفيق الحقيقي ثم انتقل إلى فقرة أخرى ليتحدث فيها عن رفاق المدرسة وكيفية التعامل مع فيما بينهم، ثم ذهب ليتكلم عن قيمة إنسانية التي اكتسبها من المدرسة والمتمثلة في إعداد نفسه ليكون فرداً صالحاً في المجتمع ثم عرف

¹ أنظر ص 10.

المدرسة ووصفها بالمجتمع الصغير وما تزرعه في نفس المتعلم من أخلاق حميدة وختم

نصه بخلاصة عن الرفقة المدرسية.¹

والملاحظة أن جل الفقرات كانت مبسطة الشرح ومتوفرة على معلومات كثيرة

وشاملة لمضمون النص ومحتواه.

النص الثاني " طريقه السعادة": الإعلامية في هذا النص تجلت في الإعلامية الكبرى

رغم تحدث المنتج عن السعادة في كل الفقرات دون الخروج عن هذا الموضوع لكن بسط

في شرح كل فقرة و اعطى كل المعلومات المتعلقة بالسعادة و مفهومها وكيفية التعايش

معها واعتبارها أساس مهم في الحياة.²

النص الثالث: "من أشرف المهن": تناول هذا النص إعلامية كبرى بحيث تطرق في كل

فقرة إلى عنصر في الموضوع عن عمي بشير ووصفه ملامحه وصفاته ثم انتقل إلى

الحديث عن مهنته الشاقة وتعريف بها أي مهام عمال النظافة التي وصفها بمهمة وكذا

نظرة الجهلة إليهم بنظرة ازدراء وسخرية ثم تجاوز تصور الحياة أو المدينة بدون العم

بشير وأمثاله وختم كلامه بتحية تقدير له.³

النص الرابع "الاخلاص في العمل":

¹ أنظر ص 18.

² أنظر ص 27.

³ أنظر ، ص 31.

وردت في النص إعلامية كبرى بحيث جزء نصه إلى فقرات بدأ حديثه عن شخص اسمه خالد ووضعيته ثم قام بوصف حالته ثم أخذ يتحدث عن مهنته (طبيب) ومعالجته للسكان بكل تفاني وإخلاص داخل المركز وخارجه لإنقاذ الناس من كل مرض خبيث وجروح معفنة وغيرها وختم النص بمدح سكان تيمياوين للطبيب خالد وإكثانهم له بالمحبة والتقدير.

النص الخامس "كلنا أبناء وطن واحد":

في النص إعلامية كبرى تمثلت في وصف أيام الطفولة في ظل الاحتلال وسرده لها وختم القول بخلاصة مفادها أن رغم الغربة إلا أننا نبقى أهل قرية وأبناء وطن واحد.

النص السادس "سر الحياة":

تناول النص إعلامية كبرى لما تحمله من معلومات قيمة وكثيرة والذي تم فيه إبرام أهمية الماء العذب في حياة الإنسان ودوره في اقتصاد الدول ورخائها وكذا تطرق إلى تنبيه الأفراد على مسؤولية الحفاظ عليه وطرق استعماله بعقلانية لأنه نعمه من نعم الله العظيمة.

النص السابع "وادي الحياة":

توفرت في النص إعلامية كبرى حيث تطرق في البداية إلى تعريف الدم وتركيباته ودوره الرئيسي فيه محاربة الجراثيم والأمراض وكذلك كمية الدم المتوفرة في جسم الإنسان العادي والاحتياجات الواجبة اتخاذها في حالة وقوع جروح وأنزفت وحالات التبرع إضافة

إلى ذكر فصائله والعناية بعدم تلوثه، فقد تمثلت هذه المعلومات في معارف علمية وصحية.¹

النص الثامن "عبقريه فضة":

ورد في النص إعلامية كبرى تمثلت في مجموعة معلومات عن شخصية عبقرية حيث افتتح النص بنشأة البيروني وحياته وكذا اسبقيته عن باقي العلماء في مختلف العلوم من الصيدلة والجغرافيا والميكانيك والنبات وعلم الفلك والرياضيات وغيرها إضافة إلى وصف الدارسين الأوروبيين لأعماله بأنه أعظم علماء المسلمين وأذكاهم وفي الاخير تبيان نبوغ البيروني وعقليته الموسوعية الشاملة مما جعله يلقب بالعبقرية الفذة التي لا تتكرر في جميع العلوم.²

النص التاسع "عزه ومعزوزة":

في النص إعلامية كبرى، أولها تحدث عن العنزة وصغيرتها عزة ومعزوزة وحياتهم السعيدة ووصية أمهم لهما كل صباح الحذر من الحيوانات المفترسة ومكر الذئب للصغيرتين وهجومه عليهم وخطف لمعزوزة إضافة إلى طريقة إنقاذ تيس لمعزوزة وجزاء الذئب وفي الختام رجوع معزوزة إلى البيت وعودة السعادة معها واستخلاص حكمة أن الانتباه والحذر والطاعة شيء لازم لعدم الوقوع في فخذ الذئاب.³

¹ أنظر ص 48.

² أنظر ص 61

³ انظر ص 78.

النص العاشر "حكى ابن بطوطة":

كذلك في هذا النص وردت إعلامية كبرى بدايتها كانت بالتعريف بابن بطوطة جزر المالديف التي زارها وحكايته عن قصه إسلام أهل الجزيرة وقدم المغربي أبي البركات البربري وفي الختام أشار إلى إسلام سلطان أحمد شنورازه على يده.¹

ومن خلال هذا يتضح لنا أن جل النصوص احتوت على اعلاميه كبرى وذلك لتوفير كم هائل من المعلومات في كل نص من النصوص لغايات مختلفة منها الوطنية والصحية والتراثية والسياحية والعلمية والثقافية والاجتماعية لتوجيهها للمتعم لزيادة معلوماته واثراء اكتشافاته ومعرفته²

2-القبولية

النصوص الموجهة للتلميذ السنة الخامسة ابتدائي مقبولة لتوافقها معه ومع مستواه التعليمي فهذه النصوص المقدمة له لا تخرج عن إطار مستواه فهي ليست بالأشياء الغريبة والصعبة التي لا يستطيع تقبلها ولا الاندماج معها فقد كانت في متناوله من ناحية القبول الفهم والاستيعاب والتفاعل والمتعة.

فالقبولية هنا توفرت من خلال عناصر تتمثل في:

¹ انظر ص 95

² انظر ص 112

• تفاعل المتلقي والمنتج ذلك من خلال ما يوضحه المتعلم أثناء شرح الدرس لإيصال الفكرة والمضمون واستجابة وتفاعل التلاميذ معه ومع النص في حد ذاته.

• اتسام النصوص بالتسلسل المنطقي للأحداث وترابطها وخلوها من الغموض لأنها كانت مشروحة ومبسطة.

• لغة النصوص كانت لغة واضحة بسيطة سهلة في متناولهم.

وهذا ما ظهر لنا نحن أيضا من خلال الأسئلة التي تم طرحها على العينة المخصصة السنة الخامسة ابتدائي فيما يتعلق بالنصوص وقبوليتها وهذا ما يتضح لكم في الصور المقدمة في الملحق.

3-القصديّة:

المتتمثلة في الغاية والمقصد من النص ومنه القصد يختلف من نص لآخر

النص الأول: الغاية التي يرمي إليها هذا النصية الصداقة في المحيط المدرسي للتعرف

على الرفقة الحقيقية وإبراز قيمتها الإنسانية والاجتماعية في حياة المتعلم.

النص الثاني: المقصد من وراء هذا النص هو اعتبار السعادة رمزا أساسيا للتعيش ،

وهذا يحيل إلى أهمية الراحة النفسية في ذات الفرد.

النص الثالث: الهدف من هذا النص هو تعزيز المهن وتشريفها وعدم احتقارها فهو حافل

بالقيم الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية من مواقف مختلفة وإبراز قيمة عمال النظافة.

النص الرابع: هدف النص إلى ترسيخ القيم الأخلاقية والإنسانية في نفس المتعلم وحثهم على الإخلاص في العمل ليس خدمة للذات فقط بل للإخلاص مع الآخرين وخدمتهم وكذا ممارسة الحياة بالتعاقب ومنه العمل ليس كسب المال فقط بل هو حب وافتان وإخلاص.

النص الخامس: المراد من هذا النص هو إبراز حب الوطن وقيمه والحث على التمسك به رغم الغربة والهجرة عنه وزرع الروح الوطنية لدى تلاميذ بصفته مواطن.

النص السادس: الغاية من النص بيان أهمية الماء وماله من فوائد يعود على الكائن الحي والنبات والحيوان فهو سر الحياة وبدونه تتعدم باعتباره ثروة طبيعية ونعمة من الله وطرق المحافظة عليه لأنها من مسؤوليه الجميع.

النص السابع: المقصود من هذا النص هو التبرع بالدم وإبراز الاحتياطات الواجب اتخاذها تفاديا للوقوع في مخاطر تلوث الدم أي تقديم معلومات صحية التي لا بد أن يعلمها المتعلم في هذه المرحلة التقييمية لمكتسباته.

النص الثامن: الغاية من النص هو التعرف على شخصية البيروني الإكتشافية في جميع العلوم ومعرفة أصل العلم وأهم من قام به لما يحمله من قيم علمية.

النص التاسع: المقصد منه التمثل في التعريف على قصة تراثية وأخذ العبرة منها وهي التعامل بالحيلة والحذر لتفادي الوقوع في فخر أي أحد كان.

النص العاشر: الهدف من هذا النص تمثل في التعرف بالثقافات السائدة في الجاهلية والتحول الذي طرأ بعد مجيء الدين الاسلامي وإسلام تلك الجزر وحكامها، فهنا تتضح القيمة البالغة للإسلام فلولاها لبقى الناس تمشي على ضلالة وجهل وكفر.

4-رعاية الموقف:

الملاحظ هو أن الموقف متلقي إزاء هذه النصوص كانت بالإنصال بينها وبين المنتج حيث تتمثل في فعاليته وانسجامه معه ولأنها جاءت مراعية لمبادئه واتجاهاته وافكاره في النص التعليمي ، كان بمثابة قدوة له وموضع اتصال بينه وبين أفكاره فالكثير من النصوص يجد نفسه داخلها وكأنها تتحدث عما يعيشه رفقة عائلته ومجتمعه وأصدقائه سواء في الوسط المدرسي أو الخارجي مثل نصي رفاق المدرسة وكلنا أبناء وطن واحد.

كما مكنته من التعرف على أشياء ترفيهية من قصص تراثية وغيرها لم يسبق له معرفتها وكانت متصلة معه بإيجابية وقبولية لا بالرفع. وكانت بمثابة المعلم الصامت بالنسبة له الذي يوحي له إلى معرفة الحقائق واكتشاف مضامينها.

خاتمة

خاتمة :

كانت هذه الدراسة محاولة لدراسة مبادئ الإنسجام في النص التعليمي - كتاب لغة عربية سنة خامسة ابتدائي - وذلك من أجل الوقوف على تلك المبادئ والكشف عن هذه المعايير و الوسائل التي أسهمت في تحقيق إنسجام النص ، وقد توصلنا إلى جملة من النتائج التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

من بين أهم النتائج المتوصل إليها الدور الهام والحيوي الذي لعبه الإنسجام في النصوص التعليمية بإعتباره معيار أساسي في التماسك النصي الذي يعني به التلائم الشديد الموجود بين أجزاء النص حيث يبرز دوره في:

- تسهيل الفهم حيث يساعد الإنسجام على ربط أجزاء النص ببعضها البعض بطريقة منطقية ، مما يسهل ذلك على القارئ في إستيعاب المعلومات وفهمها بشكل أفضل .
يساعد على تركيز إنتباه القارئ وتجنب تشتت الذهن عندما يكون النص منسجما ومترابطا ، مما يعزز عملية التعلم و الإستيعاب

- تنمية مهارات التفكير مثل التحليل والربط والإستنتاج . تعزيز الذاكرة مما يسهل على التلاميذ تذكر المعلومات والربط بينها بشكل أفضل ، مما يساعد على تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى .

- إمكانية التلاميذ إكتساب مهارات الكتابة المنسجمة والمترابطة مما يساعدهم على التواصل بشكل أفضل في مختلف المجالات .

- كما كان لمبادئ الإنسجام دور كبير في إستمرارية النص سواء بالعنوان أو أفكاره المنسجمة فكل فكرة تحيل إلى إستنتاج معلومة قيمة يستعين بها المتلقي في حياته اليومية ، كما حققت التماسك داخل النص من خلال السياق وعناصره والتغريض وأدواته ، إضافة إلى مساهمة المعايير النصية في ترابط النص ذات الطبيعة الدلالية من ناحية الإعلامية ، القصدية ، القبولية ، رعاية الموقف ويتظاferها تتحقق نصية النص اي الخطاب فلا يقتصر الإنسجام فقط على ماهو خارجي أو ماهو متلفظ به وعناصره والتغريض وأدواته إضافة إلى مساهمة المعايير النصية في ترابط النص ذات الطبيعة الدلالية من ناحية الإعلامية ، القصدية ، القبولية ، رعاية الموقف ويتظاferها تتحقق نصية النص اي الخطاب فلا يقتصر الإنسجام فقط على ماهو خارجي أو ماهو متلفظ به بل هناك علاقات خفية تنظم النص لابد على المتلقي الإهتمام بها ومن هذا تنجح العلاقة الثلاثية الموجودة بين المنتج و المتلقي و النص .

وفي الختام ، نترك مجال بحثنا مفتوحا لبحوث أخرى ودراسات متعمقة أكثر ومختلفة ومن زوايا متعددة لموضوع الإنسجام لأنه موضوع حافل بالدراسة وخاصة مجال لسانيات النص الواسع والحافل بالدراسات والبحوث.

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية



ابتدائي
5

رِفاقُ المَدْرَسَةِ



موقع المئارة التعليمي

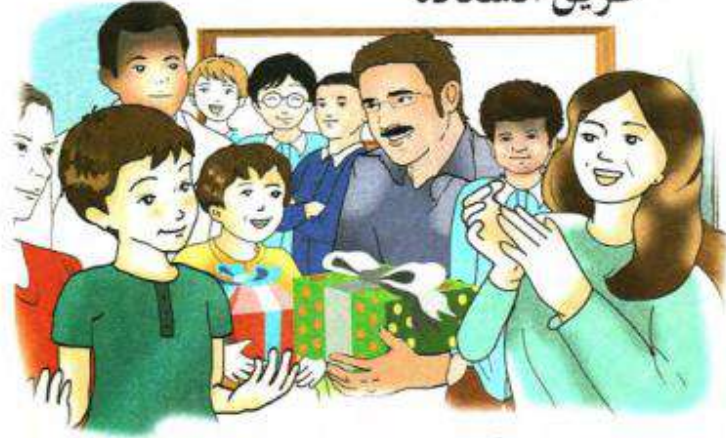
ما أَجْمَلَ أَنْ نَحْظِيَ
بِرِفاقِ مُخْلِصِينَ فِي حَيَاتِنَا!
فَالرَّفِيقُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ
مَنْ يُسَاعِدُكَ فِي السَّرَّاءِ
وَالضَّرَّاءِ . يَفْرَحُ بِفَرَحِكَ
وَيَحْزَنُ لِحُزْنِكَ . يَحْفَظُ
أَسْرَارَكَ . يَخَفِّفُ عَنْكَ
هُمُومَ الْحَيَاةِ . يُرْشِدُكَ
إِلَى الصُّوَابِ فَيَنْصَحُكَ
دُونَ جِدَاعٍ، وَيُدُلُّكَ عَلَى دُرُوبِ الْخَيْرِ .

وَأَنَا الآنَ فِي مَدْرَسَتِي مُحَاطٌ بِالكَثِيرِ مِنَ الرُّمَلَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، يُعَامِلُ بَعْضُنَا بَعْضاً بِكُلِّ مَوَدَّةٍ وَرَحْمَةٍ، ذَلِكَ أَنَّنَا نَعُوذُنَا التَّفَكِيرَ وَالْعَمَلَ فِي الْمَدْرَسَةِ مَعاً، نَتَلَقَى يَوْمِيّاً دُرُوسَ الْمَحَبَّةِ وَالْإِخْوَةِ وَالتَّعَاوُنِ .
إِنَّ مُضِيَّ كُلِّ يَوْمٍ عَلَيَّ فِي الْمَدْرَسَةِ، يُعَدُّنِي لِأَكُونَ فَرِداً صَالِحاً فِي الْمَجْتَمَعِ، وَيُمَرِّبُنِي عَلَى الْعَمَلِ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي عَدْلِ وَإِحْسَانٍ . وَإِنَّ الرِّفاقَ لَأَسَمَ جَمِيلٍ، لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى إِخْوَةٍ لِي فِي الْعَمَلِ وَاللَّعِبِ .
مَدْرَسَتِي هِيَ مُجْتَمَعِي الصَّغِيرُ يَا أَعْزَائِي . سَأَعْمَلُ كُلَّ مَا يُحِبُّنِي إِلَى رِفاقِي . وَلَنْ أَتَأَخَّرَ عَنْ مَدِّ يَدِ الْمُسَاعَدَةِ إِلَى مَنْ يُحْتَاجُهَا مِنْهُمْ . وَسَأُجْتَنِبُ التَّمِيمَةَ وَأَحْذَرُ مَنْ سَمَاعِهَا، وَأَبْتَعِدُ عَنِ التَّمَامِينِ لِأَنَّهُمْ يَنْشُرُونَ الْعَدَاوَةَ وَيُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَصْحَابِ . وَسَأَحْرِصُ عَلَى أَنْ أَنْطِقَ بِمَا يُفِيدُ مِنَ الْقَوْلِ الطَّيِّبِ الْحَسَنِ، الَّذِي يَنْشُرُ أَجْواءَ تُحِيْطُهَا الْفَرَحَةُ وَالتَّفاوُلُ بَيْنَنَا نَحْنُ الْأَصْدِقَاءُ .

إِنَّ مِنْ آثَارِ الرُّفْقَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ مَا نُؤَسِّسُهُ نَحْنُ، التَّلَامِيذُ وَالطُّلَبَةُ، مِنْ جَمْعِيَّاتِ تَعَاوُنِيَّةٍ فِي مُخْتَلِفِ مَرَاكِلِ التَّعْلِيمِ وَالدِّرَاسَةِ، تَعَكِّسُ رُفْقَتَنَا الْمَدْرَسِيَّةَ وَتَضَامُنَنَا، وَتُهَيِّئُنَا لِلْعَيْشِ فِي الْمَجْتَمَعِ الْكَبِيرِ .

دروس الأخلاق والتربية الوطنية - باعزیز بن عمر - بتصرف

طريق السعادة



إن الحياة مدرسة كبيرة .
تعلمت فيها أن السعادة في
أن أعامل الناس بكل مودة
واحترام، وأوقر كبارهم،
وأعطف على الضعيف منهم،
في الحسي، والمدرسة،

والشارع، أو أي مكان أوجد فيه ؛ لأجد السعادة تعلمت أن أكون بسيطاً في تصرفاتي وسلوكي،
صادقاً في أقوالي، وأن أسعى لأكون نزيه العقل والقلب بعيداً عن الكذب والتصنع مع الآخرين .



موقع القارة التعليمي

تعلمت في الحياة أن السعادة هي أن أقابل
ما يواجهني من صعوبات بشوشاً متفائلاً
يغمرنني الأمل . ذلك أن الإنسان دون أمل
كالنبت دون ماء . لذلك سأتبدل قصاري
جهدتي لأحقق أحلامي . سأجتهد لأتألق في

الدراسة . فما أخلى الفرحة التي تغمر الوالدين والمعلم حين نتجح ونتفوق، ولعله الشرف الوحيد
الذي لن أكف عن طلبه . إنه سبيلي لأساهم في تطوير وازدهار وطني الغالي .

تعلمت أن السعادة هي أن أسعى قدر استطاعتي لمساعدة
الآخرين . وأنه إذا كان بإمكانني أن أكون مصدراً لنشر الخير
والرقي بين الناس فسأظهره بالمثل والقدوة واللطف ليشع
حياتي بنور المحبة والتآخي لا بظلمة البغضاء والعداوة .
تعلمت أن أجعل قلبي مدينة بيوئها المحبة وطرقها
التسامح والعفو .



اقباس الفكرة عن نص « أمنيتي » لأمين الريحاني

مَنْ أَشْرَفِ الْمِهْنِ



عمي بشير رجل اعتدتُ مشاهدته كل يوم وقد امتلا وجهه بشرا، و سكبت الطبيعة الجزائرية في شرايينه العزم والقوة، وملاث صدره ثقة وأملًا... رأيتُه صباحاً يمشي بهدوء على الرصيف . وقد بان عليه التعب والجهد، إلا أن عينيه كانتا تُشيران بوميض العزيمة، ولسانه يفيض بحلاوة الحديث ووجهه يُشع بالبشاشة والتسامح.

عُدتُ إلى المنزل وأنا أفكر في مهنته الشاقة المحفوفة بالمخاطر . فهو يقوم بمهمة بالغة الأهمية . إنها مهنة تجميل الحياة ! عمي بشير من عمال النظافة الذين يقومون بدور حيوي في مجتمعنا إذ يعكفون ليلاً ونهاراً على كنس الشوارع ورفع أكياس القمامة . فأياديهم أياد طاهرة تُزيل الأوساخ بينما يرمي الآلاف من الأشخاص النفايات والفضلات علناً دون حرج .

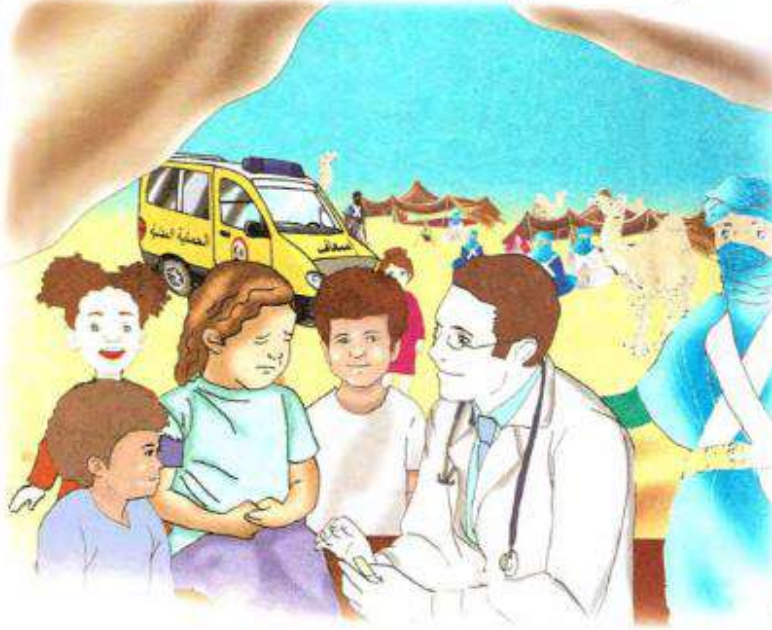


وزعم الخدمات الجليلة التي يؤدونها، ينظر بعض الجهلة إليهم نظرة ازدراء وسخرية، ويعتبرون مهنتهم مهمة حقيرة، تختل المراب الدنيا في سلم الأعمال واليهن . وبدلاً من تسهيل عملهم، ترى الناس لا يلتزمون بأبسط مبادئ النظافة . فالطفل يرمي الأوساخ في الشارع دون أن يؤنبه أحد أو يزدعه، بل هو يرى من هم أكثر منه يفعلون ذلك غير مبالين بالخطر الذي قد ينجر عن أفعالهم . لا أستطيع أن أنصوّر حياً أو مدينة دون العم بشير وأمثاله . فالنفايات والحشرات والبفران والزواحف الكريهة ستحاصر السكان من كل مكان وستنتشر الأمراض والأوبئة وتفتك بالناس . آه يا إلهي لو حدث هذا لحلت الكارثة !

فألف تحية تقدير لعمي بشير وترت يداه بالتفاء والصفاء الذي يتركه من ورائه . وما أحكمه حين يقول : « عملي خيّر وجمال أنشره أينما مررت وأجر عظيم احتسبه عند الله لأنني أميط الأذى عن الطريق . »

ماخوذ من تحقيق صحفي حنان س في صحيفة «المساء» (بتصرف)

الإخلاص في العمل



نَزَلَ خَالِدٌ مِنَ الْخَافِلَةِ
حَامِلًا حَقِيبَتَهُ، وَسُرْعَانَ
مَا وَجَدَ مَسِيرَةَ أُحْرَةَ
ثَقِيلَةً إِلَى تَمِياوِينَ حَنُوتٍ
وَلَايَةَ أُذْرَارٍ، كَانَ شَارِدًا
الْبَدْهُنَ مَهْمُومَ الْخَاطِرِ:
« الْمَرْكَزُ الصِّحِّيُّ يَسْتَكْفِي
نَقْصًا فِي الْأَطْبَاءِ وَلَكِنْ
لِمَاذَا أَنَا؟ لِمَاذَا عَلَيَّ
أَنْ أُنْتَعِدَ عَنْ بَيْتِي وَأَهْلِي؟ »

خاطبة السائق قاطعاً عليه خبل أفكاره: « لقد وصلنا يا سيدي ». توجه خالد إلى مكتب المدير
مباشرة. ولم يخف على فطنة هذا الأخير ما يبدو في نظرات خالد من حزنٍ وذهولٍ رغم جهوده في
إخفاء ذلك، فقال له: « أفهم ما تشعر به، لكن أليس كل بداية صعبة؟ متيقن أنك ستدرك كم هي
جميلة الحياة هنا، وكم هو عميق ذلك الشعور وانت تخفف الألام عن سكان هذه المدينة الطيبين ».
تمضي الأيام والأسابيع وخالد يقوم بمعالجة السكان بكل تفان وإخلاص. لم يكتف بالعمل
داخل المركز، بل كثيراً ما كان يتطوع للذهاب إلى المناطق النائية بسيارة الإسعاف، لفحص المرضى
في بيوتهم ووصف العلاج المناسب لهم حتى أيام العطل. كم من حياة أنقذها خالد لأنه تدخل في
الوقت المناسب لإعطاء المنصل المضاد لسمة العقارب، أو عالج جرحاً كاد أن يتعفن، أو تفتن لمرض
خطير ووجه صاحبه للطبيب المختص.

أصبح سكان تمياوين يكتنون محبة وتقديراً بالغيث لخالد. أما هو فصار يشعر أنه فرّد منهم
يقاسمهم طبق التارفاقارا، ويحتفل معهم بعيد الحمل. وأضحى هدوء الصحراء ورمالها جزءاً
من كيانه، والأهم أنه أدرك أن السعادة الحقيقية تكمن في مدى خدمتنا للآخرين.

مستوحى من تقرير صحفي ليومية الوسط

كُنَّا أَبْنَاءَ وَطَنٍ وَاحِدٍ



صادف وأنَّ عُدْتُ إلى
مَسْقِطِ رَأْسِي فِي الْقَرْيَةِ
بَعْدَ طَوْلِ غِيَابٍ . مَرَّرْتُ
أَمَامَ حَشْدٍ مِنَ التَّرَاعِمِ
وَافْدِينَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي
صَحْبِ حُلُوبٍ مِنَ الْأَصْوَابِ
وَالضَّحْكَاتِ ، يَا ه !
مَدْرَسَتِي الْعَتِيقَةَ ،

لَقَدْ اِكْتَسَتْ حُلَّةً جَدِيدَةً أَتَيْقَةَ زَادَهَا جَمَالاً شُمُوحُ الزَّايَةِ الْوَطَنِيَّةِ . إِنَّهَا مازالتْ قَائِمَةً شَاهِدَةً عَلَى أَيَّامٍ
وَلَّتْ بِحُلُوبِهَا وَمُرَّهَا . فَتَذَكَّرْتُ زَمَانَ الْاِحْتِلَالِ الْأَعْبَرِ أَيَّامِ الطُّغُولَةِ .

كان مُعَلِّمٌ مَدْرَسَتِنَا آنذاك من سُلَالَةِ الْغازِينَ لِبلادنا . يُعاقِبُ بِشِدَّةٍ كُلَّ تَلْمِيذٍ من الْقَرْيَةِ لا يُجِيبُ
نُطْقَ كَلِمَةٍ بِالْفَرَنْسِيَّةِ ، مِمَّا خَلَقَ لَهُ مَشاكِلَ كَثِيرَةً مع تلاميذه الْجَزائِرِيِّينَ . فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْرُخُ بِجَنونِهِ
عَلَى أَحَدِهِمْ يَنْفَجِرُ الْأَطْفَالُ بِالضَّحْكِ ، الْأَمْرُ الَّذِي جَعَلَهُ فِي مَواجِهَةٍ دائِمَةٍ مَعَهُمْ . كُلُّ الْإِجْرَاءِ
الَّتِي اِتَّخَذَهَا ضِدَّهُمْ لَمْ تَنْفَعُ . حَاوَلَ فِي الْبِدَايَةِ وَضَعَ الْعَرَبَ فِي صَفِّ وَالْأَطْفَالَ الْقَبائِلَ فِي صَفِّ
آخَرَ ، وَبَيْنَ الصَّفِّينِ الْمَمْرُ الرَّئِيسِيِّ . اِعْظَبَ الْأَبَاءُ ذَلِكَ التَّصَرُّفَ ؛ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا التَّعْبِيرَ عن
غَضَبِهِمْ . تَحَدَّثُوا أَوَّلًا إِلَى الْمُعَلِّمِ نَفْسِهِ وَقَالُوا له : إِنَّ التَّفْرِيقَ بَيْنَ أَطْفَالِنَا يَخْلُقُ الْمَشاكِلَ ، وَنَحْنُ
جَمِيعًا من قَرْيَةٍ واحِدَةٍ . وَإِنَّ قَواعِدَ التَّرْبِيَةِ نَفْسُها تَتَنافى مع هذا التَّصَرُّفِ . لَكِنَّ الْمُعَلِّمَ رَدَّ عَلَى
الْوَفْدِ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي حَاجَةٍ إِلَى من يُعَلِّمُهُ قَواعِدَ التَّرْبِيَةِ . سَكَتَ الْأَبَاءُ عَلَى مَضَضٍ ، لَمْ يَكُنْ فِي وُسْعِهِمْ
المُعارَضَةَ ، فَلَوْ مَنَعَ أَحَدُهُمْ إِنَّهُ من الذَّهابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ لا عَظِيمَ عَدُوًّا لِفَرَنْسا !

ولِحُسْنِ الحِظِّ كان الْأَطْفَالُ خارِجَ الْمَدْرَسَةِ دائِمًا يَلْعَبُونَ مع بَعْضِهِمْ ، لَمْ تُؤَثِّرْ فِيهِمْ تَرْبِيَةُ الْمُعَلِّمِ
الْفَرَنْسِيِّ . وَفِي الجامِعِ كانوا يَفْرَؤُونَ الْقُرْآنَ عَلَى يَدِ شَيْخٍ واحِدٍ يُحَدِّثُهُمْ مِنَ الْفُرْقَةِ . وَسُكَّانُ الْقَرْيَةِ ؛
كانوا يُعْتَبِرُونَ الْمُعَلِّمَ الْفَرَنْسِيَّ مُجَرَّدَ شَخْصٍ يُعَلِّمُهُمْ حُرُوفًا أَجَنبِيَّةً ، قَدْ يَحْتَاجُونَ إِلَيْها لَيْسَ إِلَّا .
وَلَكِنَّهُمْ يَتَعَلَّمُونَ الْأَخلاقَ وَيَتَرَبَّوْنَ عَلَى يَدِ شَيْخِ الجامِعِ . وَلَمْ يَزَسَخْ فِي أَعْماقِنَا منذ ذلك الحين
سِوى قَوْلِ آبائنا : نَحْنُ أَهْلُ هذه الْقَرْيَةِ أَبْناءُ وَطَنٍ واحِدٍ .

عبد الحميد بن هدوقة عن رواية - غدا يوم جديد - بتصريف

سِرُّ الْحَيَاةِ



مُنْذُ أَرْمَنَةِ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ، عَاشَ الْإِنْسَانُ عَلَى ضَبَافِ الْأَنْهَارِ وَالْبَحِيرَاتِ، ذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ الْعَذْبَ ذُو أَهَمِّيَّةٍ عَظِيمَةٍ وَمِنْ دُونِهِ تُصْبِحُ الْأَرْضُ مَكَانًا تَتَعَدَّرُ فِيهِ الْحَيَاةُ .

فَلَا شَرَابَ وَلَا طَعَامَ وَلَا نِظَافَةَ إِلَّا بِالْمَاءِ، وَلَا صِنَاعَةَ وَلَا حَضَارَةَ إِلَّا بِهِ . فَالْمَاءُ لَمْ تَنْقُصْ قِيَمَتُهُ سِوَاةً بِتَقَدُّمِ الْبَشَرِيَّةِ أَوْ بِتَأَخُّرِهَا . بَلْ قَدْ زَادَتْ حَتَّى صَارَ الْحَدِيثُ مُتَكَرِّرًا عَنِ الْأَمْنِ الْمَائِيّ وَالصَّرَاحِ عَلَى مَوَارِيهِ .



الْمَاءُ هُوَ عِمَادُ اقْتِصَادِ الدُّوَلَةِ وَمَصْدَرُ رِخَائِهَا . فَبِتَوَافُرِهِ تَتَقَدَّمُ وَتَزْدَهَرُ الْبَشَرِيَّةُ . وَبِنَقْصِهِ وَشَحْ مَصَادِرِهِ تَحُلُّ الْكُورَاتُ وَالنَّكَبَاتُ . لِهَذَا يَجِبُ أَنْ يَتَكَاتَفَ الْجَمِيعُ ضِدَّ هَدْرِ الْمِيَاهِ .



إِنَّ الْجِفَافَ عَلَى الْمَاءِ مَسْئُورٌ وَلَيْتُنَا جَمِيعًا . وَهَذَا يَعْنِي الْأَسْتِعْمَالَ الْأَمْتَلُ لِلْمِيَاهِ وَالتَّوْفِيقَ فِي سَدِّ حَاجِيَاتِنَا الْأَقْتِصَادِيَّةِ وَالصِّحِّيَّةِ وَالْبَيْئِيَّةِ الضَّرُورِيَّةِ، بِأَقْلَى كَمِّيَّةٍ وَبِأَرْخَصِ التَّكَالِيفِ . وَفِي الْحَقِيقَةِ فَإِنَّ الْأَمْرَ لَا يَتَطَلَّبُ مَنَّا سِوَى تَغْيِيرِ تَصَرُّفَاتِنَا بِشَكْلِ إِيْجَابِيّ فِي حَيَاتِنَا اليُّومِيَّةِ . فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ فَتَحْنَا الْحَنَفِيَّةَ وَانْشَغَلْنَا بِأَمْرٍ آخَرَ ؟



هَلْ نَتَصَوَّرُ الْكَمَّ الْهَائِلَ مِنَ الْمَاءِ الْمُهْدَرِ لِعَسَلِ الْبَسَدِنِ، وَالْأَوَانِي وَالْقَوَاجِيهِ، وَالْخَضِرِ وَالسِّيَّارَةِ . . . ؟ مَاذَا لَوْ اسْتَعْدَمْنَا آتِيَّةً مَمْلُوءَةً بِالْمَاءِ بَدَلًا مِنْ تَرْكِ الْمَاءِ يَسِيلُ ؟ أَوْ اسْتَعْمَلْنَا الْمِمْكَنَسَةَ فِي إِزَالَةِ الْأَوْسَاحِ ؟ وَمَاذَا يُكَلِّفُنَا غَسْلَ كَمِّيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمَلَابِسِ فِي كُلِّ دَوْرَةٍ لِلْغَسَالَةِ ؟

لَا شَيْءَ، بَلْ بِالْعَكْسِ أَنْتِ تَقْتَصِدُ فِي الْمَاءِ وَالطَّاقَةِ . . . ، مَاذَا لَوْ نَبَهْتِ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ أَوْ جَارَكَ حِينَ تَرَى الْمَاءَ يُضَيِّعُ دُونَ مُبَالَاةٍ ؟

أَنَابِيْبٌ وَصَنَابِيْرٌ دُونَ صِيَانَةٍ، تَسْرِيْبَاتٌ وَمَوَاسِيْرٌ مَكْسُورَةٌ فِي الشُّوَارِعِ نَتَخَطَّهَا وَلَا نُبَلِّغُ عَنْهَا . . .

الْمَاءُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ . أَنْزَلَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَسَالُ أَوْدِيَّةً، وَأَوْدَعَهُ الْأَرْضَ وَجَعَلَ مِنْهُ يَنْبِيْعَ وَأَنْهَارًا لِيَكُونَ عُنْصُرَ الْحَيَاةِ وَنَوَاتِنَا الْمُحَرِّكَةَ . فَاسْتَعْمَلْنَا لِلْمَاءِ بَعْقَلَانِيَّةً وَتَدَبَّرَ يَجْعَلُ الْحَيَاةَ تَشْتَبِرُ .

توامي مفيدة 2017 (بتصرف) / الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية

وادي الحياة



يُقالُ أَنَّ الدَّمَّ هو وادي الحياة .
ذلك أَنَّهُ سائِلٌ دائِرٌ في أَنحاءِ
الجِسْمِ باسْتِمْرارٍ، وهو
يَحْمِلُ الغِذاءَ والأكسجينَ
إلى سائرِ الأَعْضاءِ، صَغيرِها
وكَبيرِها، فَتَدبُّ الحياةُ فيها .
لكن ما هو الدَّمُ ؟

هو سائِلٌ يَتَرَكَّبُ من مادَّتينِ أساسِيَّتينِ هما : البلازما، والكُرَيَّاتُ الحُمْراءُ والبَيْضاءُ، على أَنَّ
الكُرَيَّاتِ البَيْضاءَ هي أَقلُّ عَدَدًا من الحُمْراءِ . وهذه الكُرَيَّاتُ مُتَناهيةٌ في الصِّغَرِ، إِذْ تَحْتَوِي قَطْرَةً
واحدةً من الدَّمِ على أَكثَرِ من مائَتينِ وَخَمْسِينَ مِليوناً منها . ودَوْرُها رَئيسِيٌّ، فَيُفَضِّلُها يُحارِبُ الجِسْمَ
الأمْرَاضَ والجراثيمَ كما أَنَّها تُعَوِّضُ الدَّمَّ الضَّائعَ في حَالةِ نَزيفٍ .

إِنَّ جِسْمَ الرِّجْلِ العاديِّ يَسْتَمِلُ على حِوالي لِثْرَينِ ونِصفِ من الدَّمِ . وهذا السائِلُ يَدورُ في الجِسْمِ
من أَغْلَهِ إلى أَذْناه، وتَسْتَعْرِقُ دَوْرَتَهُ في المُتَوَسِّطِ أَقلُّ من دَقيقَةٍ . أما المِضْحَجَةُ التي تَدْفَعُهُ باسْتِمْرارٍ
لكي يَدورَ فِهي القَلْبُ .

ومن جُمْلَةِ ما سَلَّخَ اللَّهُ بهِ هذا السائِلُ العالِي، إِحتِواءُهُ على صَفائِحَ خاصَةٍ، تَجْعَلُهُ يَنْجَمُدُ مكانَ
الجُرْحِ فَيَتَوَقَّفُ سَيْلانُهُ . وفي حَالةِ التَّعَرُّضِ لِتَزيِفٍ حادٍ لا يَبُدُّ من تَدخُلِ المُمَرِّضِ أو الطَّبيبِ لإيقافِهِ .
ومن الصُّروريِّ أَيضاً تَعويضُ الدَّمِ الَّذي فَقدَهُ الجِسْمُ بِسُرْعَةٍ، ويَدَمُ مُناسِبٍ . لأنَّ الدَّمَ أَرْبَعُ فَصائِلِ
منها الإيجابيِّ والسَّلبيِّ، وَيَتِمُّ تَحديدُ فَصيلةِ الدَّمِ بعدَ تَحليلِ عَينَةٍ منه في المَحْضِرِ . ولقد أَنشِئَتْ
مَراكِزُ لِلتَّبْرُعِ بالدَّمِ وشاحِناتٌ مُتَنَقِّلةٌ لهذا العَرَضِ . يَتَقَدَّمُ إليها الأَصِحَّاءُ لِيُعْطُوا قَليلًا من دِمِهِم، لِن
يَضُرَّهُمُ ذلكَ في شَئٍ . ولكن سَوفَ يُنْقِدُونَ حَياةَ المُصابينِ أو الجُرْحى الَّذينَ قد تَتَوَقَّفُ حَياتُهُمُ
على قَطراتٍ منه . فَجِسْمُ الإنسانِ يَظَلُّ المَصْدَرُ الوَحيدَ لهذا السائِلِ الحَيويِّ .

إِنَّ العِنايةَ بِعَدَمِ تَلوُّبِ الدَّمِ وإِصالِهِ بِأَيَّةِ مادَّةٍ خارِجِيَّةٍ غَيرِ مُعَقِّمَةٍ، أساسِيٌّ لِلْمُحافَظَةِ على الصِّحَّةِ .
لأنَّ الدَّمَ سَيَنْقَلُ الميكروباتِ والسُّمومَ إلى سائرِ الجِسْمِ، تامامًا كَالوادي، إِذا تَعَكَّرَ أو تَوَقَّفَ، تَتَوَقَّفُ
معه الحَياةُ .

كنوز العلم - بتصرف

عَبْقَرِيَّةُ فَدَّةِ



البيروني

نشأ أبو الرُّيحان البيرونيُّ نشأةً مُتواضعةً، في إحدى ضواحي خوارزم بأوزبكستان حالياً . تُوْفِيَ والدهُ وهو صغير، فاضطُرَّ لِلْعَمَلِ مع والدَيْهِ في جمع الحطبِ وبيعِهِ . مما جعلَهُ يَقْضِي مُعْظَمَ وَقْتِهِ وسط الطبيعة، مُتَّخِذاً التَّأَمُّلَ والمُلاحَظَةَ جِسْراً نحو اِشْتِكْشافِ ما حوله . فكان يجمعُ النَّباتاتِ من كلِّ مكانٍ لِيَتَعَرَّفَ على مُخْتَلَفِ أَنْواعِها . وفي « بَيْرُون » خالطَ أبو الرُّيحان التُّجَّارَ الهِنودَ والْيُونانِيِّينَ وغيرَهُم، فَتَعَلَّمَ لُغَتَهُم، واتَّسَعَ إِدْرَاكُهُ، وَتَعَمَّقَتْ تِجَارَتُهُ، حتَّى التَقِيَ ذاتَ مَرَّةٍ بعالمِ نِباتٍ، عَرَضَ عليه أَنْ يَضْحَبَهُ لِيُعَلِّمَهُ، وَيُسَاعِدَهُ في عَمَلِهِ مُقابلَ أَجْرٍ . فكان ذلكَ بَدَايَةَ لِرِخْلَةِ الْعِلْمِ المُنْدهِشَةِ الَّتِي مَيَّزَتْ حَيَاةَ هذا الْعَالِمِ .



البيروني في المختبر

لقد سَبَقَ البيرونيُّ علماءَ عَصْرِهِ في مُخْتَلَفِ الْعُلُومِ . فَأَتَمَّ أَنْ سُرَّعَةَ الضَّوِّ أَكْبَرَ مِنْ سُرْعَةِ الضَّوْتِ، وَأَنْكَرَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ مُسَطَّحَةً، وَاسْتِطَاعَ تَفْسيرَ تَمَدُّدِ الْمَعَادِنِ بِالْحَرَارَةِ، وَتَحْدِيدَ الْفَارِقِ بَيْنَ دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْمَاءِ الْبَارِدِ وَالسَّاخِنِ بِدِقَّةٍ مُتَنَاهِيَةٍ . كما سَرَّحَ كَيْفِيَّةَ تَكْوُنِ الْأَبَارِ وَالْيَنَابِيعِ، حَدَّدَ أَيْضاً الْأَوْزَانَ التَّوَعُّيَّةَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمَعَادِنِ .



البيروني

كَتَبَ البيرونيُّ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِتَاباً في مُخْتَلَفِ الْعُلُومِ، وَاعْتَبِرَ واضِعَ الْقَوَاعِدِ الْأَسَاسِيَّةِ لِعِلْمِ المِيكانيكَا، وَأَبَا الصَّيْدَلَةَ، وَرائِدَ عِلْمِ الفَلَكِ . مَرَّتِ السَّنَوَاتُ وَأَصْبَحَ البيرونيُّ شَيْخاً كَبِيراً، فَجَمَعَ تِجَارَتُهُ

الْعِلْمِيَّةَ في كِتَابِ ضَخْمٍ اسْمُهُ « الْقَانُونُ الْمَسْعُودِي » ؛ عِنْدَهَا كَافَاهُ السُّلْطَانُ بِثَلَاثَةِ جِمالٍ مُحْمَلَةٍ بِالنَّقُودِ، لَكِنَّهُ رَدَّهَا قَائِلاً : « انا أَخَذْتُ الْعِلْمَ لِلْعِلْمِ لَا لِلْمَالِ » .

إِنَّ الدَّارِسِينَ لِأَعْمَالِ البيرونيِّ مِنَ الْأَوْروبيِّينَ، وَضَفُوفَهُ بَانَهُ أعْظَمَ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَالِمِ الْعُلَمَاءِ، وَأَكْثَرَ الفَلَكِيِّينَ ذِكَاءً . فَهُوَ لَمْ يَكُنْ عالِمَ نِباتٍ أَوْ فَلَكَ أَوْ رِياضِيَّاتٍ أَوْ جُغْرَافِيًّا فَحَسْبَ، إِنَّمَا كانَ عَقْلِيَّةً مُوسِعِيَّةً شامِلَةً، وَعَبْقَرِيَّةً فَدَّةً في جَمِيعِ الْعُلُومِ قَلَّ أَنْ تَتَكَرَّرَ .

محمد عاطف - البيروني رائد علم الفلك - بتصرف -

عَزَّةٌ وَمَعْرُوزَةٌ



ففي كوخ هاديٍّ وجميلٍ، هناك
في إحدى الغابات الكثيرة الأشجار،
عاشت عَزَّةٌ مع صغيرتيها عَزَّةٌ ومَعْرُوزَةٌ
في أمنٍ وسلامٍ . وكانت العنزة قبل
خروجها كلَّ صباحٍ توصيهما، فتقولُ
لَهُمَا : " احذرا، صغيرتي الحيوانات
المفترسة، لا سيما الذئب الماكر، ولا تفتحا
الباب لأحد، إلا إذا ناديتكما بصوتي الحنون، وأظهرتُ
لكما حافزيَّ البيضاوين، وقلتُ لكما : يا عَزَّةُ يا معرُوزةُ افتحا الباب للعنزة . "

وفي يومٍ مرَّ الذئبُ الجائعُ، فاسترقَّ السَّمْعَ وحفظَ ما قالتُه العنزةُ . وفي لَمَحِ البَصْرِ أَسْرَعَ إلى بَيْتِهِ
وطلى ساقَيْهِ بعجينَةٍ بيضاء، ثم انطلقَ إلى بَيْتِها، ووقَّفَ وراءَ البابِ، وأخذَ يُقلِّدُها ولعابُهُ يسيلُ
من شِدَّةِ الجوعِ .

أَحَسَّتْ عَزَّةُ أَنَّ الصُّوتَ ليس لِأُمِّها فقالتُ : "مدي رجلِك يا أمي العزيرة لنتأكَّد ونفتح لك
الباب" ، فمدَّ الذئبُ رجلَهُ من تحتِ البابِ، فظَهَرَتْ بيضاء، لكنَّها لأنَّ شِبهُ رَجُلِ العنزة . فصاحتُ
عَزَّةٌ مُحذِّرةً : " هذه ليستُ رجلُ أمي ! " ، لكنَّ معرُوزةً تَسرَّعتْ وفتحتِ البابَ . فاندفعَ الذئبُ داخلَ
الكوخِ وأخذَ يُطارِدُها حتَّى وَقَعَتْ في قُبْضَتِهِ . ثمَّ بحثَ عن عَزَّةٍ فلم يجدْها لأنَّها اختبأتُ في جِرةٍ
فارغةٍ، فابتعدَ عن المكانِ مُسرِّعا خَشِيَةَ عِوْدَةِ الأمِ .

قبل غروبِ الشَّمْسِ رَجَعَتِ العنزةُ فرحةً بما تحمِلُهُ . لكنَّها فوجئتُ بما حدثَ، وبينما هي مُختارةٌ
لا تَدْرِي ما تَفْعَلُ، حضرَ أخوها التَّيسُ، وبمَجْرَدِ رُؤْيَتِهِ لِلحَالَةِ الكَمِيبَةِ التي كانتَ عليها أُخْتُهُ علمَ بأنَّ
مُصِيبَةٌ حَلَّتْ بالأُسرةِ الأَمِنَةِ .

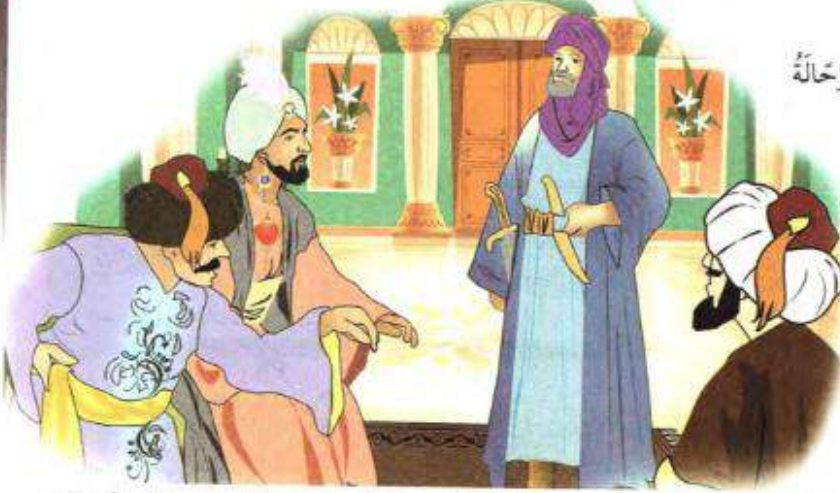
بعدما عرَفَ بالقِصَّةِ كاملةً راحَ يَبْحَثُ عن الذئبِ والشَّرُّرُ يَتَطَايَرُ من عَيْتِهِ . وبينما كانَ الذئبُ
يُهَيِّئُ عِشاءَهُ، اسْتَطَاعَ التَّيسُ العُثُورَ على غارِهِ . فهاجمهُ بكلِّ قُوَّةٍ، ونَطَحَهُ بِقَرْنَيْهِ المَتِينَيْنِ نَطْحَةً
شَدِيدَةً حَطَمَتْ أَضلاعَهُ . وبذلكَ أخذَ الذئبُ جِزاءَهُ بِالثَّمَامِ وهَرَبَ خوفاً من بَأْسِ التَّيسِ وشِجاعَتِهِ .

أرجع التَّيسُ معرُوزةً إلى أُخْتِهِ التي كانتَ تَنْتَظِرُهُما بفارغِ الصُّبرِ . وهكذا عادتِ السُّعَادَةُ إلى البَيْتِ
الصُّغِيرِ . وتأكَّدتْ معرُوزةٌ بأنَّ الأُنبياءَ والحذَرَ والطَّاعَةَ أشياءٌ لازِمةٌ لكي لا تَنفَعُ في فِخِ الذئابِ الماكرَةِ .

محمد وضاي - بتصرف -

المقطع السابع قصص وحكايات من التراث

حكي ابن بطوطة



يقول ابن بطوطة الرحالة

المغربي، إنه لما
دخل إلى جزيرة
"مالديف" بجنوب
بلاد الهند، وجد
أهلها مسلمين،
وقد استقبلوه
بحفاوة .

وأعجبته البلدة أيما إعجاب . لكن ما يهئنا هو ما حكاه عن قصة إسلام أهلها حيث قال : كان
سكان الجزيرة كفارا، يظهر لهم آخر كل شهر عفرية من الجن، يأتي من ناحية البحر كأنه مركب
مملوء بالقناديل . وكانت عاداتهم أنهم إذا رأوه أخذوا جارية من بناتهم يزينونها ويدخلونها المعبد،
ويتركونها هنالك . ثم يرجعون صباحا، فيجدونها ميتة فيحرقونها . وتراهم كل شهر يفترعون فمن
أصابته القرعة قدم إبنته .

وفي أحد الأيام، قدم إلى هذه البلدة مغربي يسمى أبو البركات البزيري . وكان حافظا للقرآن
الكريم، فنزل بدار عجوز أصابها القرعة ذلك الشهر، وليس لها إلا بنت واحدة . فرق لها لما رآها
فيه من حزن وبكاء، فأخبرها بأنه سيذهب عوضا عن إبنتها . ولما دخل أبو البركات المعبد، جعل
يئتلو القرآن ويصلي . وداوم على ذلك طيلة ليله . وفي الصباح رجع القوم، فوجدوه حيا، فذهبوا به
إلى ملكهم . فلما عرف قصته عرض عليه البقاء في الجزيرة إلى آخر الشهر، فإذا نجا مرة أخرى من
العفريت أسلم الملك وكل سكان الجزيرة .

فلما كان آخر الشهر، حمل أبو البركات إلى المعبد، فبات يصلي ويئتلو القرآن كما فعل في
السابق، ولم يحدث له شيء . وفي الصباح حضر الملك والرعية، فلما رأوه سالما، تأكدوا من
أوهامهم، وأيقنوا أن دينه دين حق، فكسروا أضنامهم، وأسلم الملك، وجميع سكان الجزيرة . وأقام
ذلك المغربي في الجزيرة مكرما، وبنى بها مسجدا نقش على مقصورته بالعربية : "أسلم السلطان
أحمد شنورازة، على يد المغربي أبي البركات البزيري" .

عن كتاب لغتي العربية الجزء الخامس

قائمة المصادر و المراجع

- 1- القرآن الكريم رواية ورش سورة البقرة الآية 70 ص 11
- 2- أم ، د حمد الله ، عبد الحكيم محمد ، أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المساعد
- 3- أبي الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، مادة ت (س ج م) تح عبد الله علي الكبير وآخرون ، دار المعارف ، ط ج ، القاهرة ، 1119.
- 4- جلال الدين السيوطي ، الإتقان في علوم القرآن ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، المملكة العربية السعودية.
- 5- ربيعه بن مخلوف ، الإنسجام النصي في الرسالة الهزلية لبن زيدون مذكرة ماجستير ، جامعة باتنة ، 2008/2009 .
- 6- روبرت دي بوجراند : النص والخطاب والإجراء ، ط : الأولى ، القاهرة 1998 ، ت : الدكتور تمام حسان .
- 7- علوي بن عبد القادر السقاف ، الفرع الثاني : تعريف التأويل إصطلاحاً ، الموسوعة العقدية الدرّة السنّية ، 1445 هـ .
- 8- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط تح أنس محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد ، دار الحديث ، القاهرة ، 1429 هـ 2008 _ م.
- 9- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مادة (سجم) ، ص 418 ، بالقاهرة
- 10- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، معجم مختار الصحاح ، ط : مد ، ساد رياض الصلح ، بيروت ، 1986 .

- 11- محمد خطابي ، لسانيات النص ، مدخل إلى إنسجام الخطاب ، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء ، ط3 ، المغرب ، 2012 .
- 12- مديرية التعليم الاساسي ، مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، جوان، 2011، ص11
- 13- مريم غرايسة ، الدكتور سليم سعيداني ، مبدأ التغريض في الدراسات العربية ، مذكرة دكتوراه ، ت.ن : 15 /03/ 2021 .
- 14- مسعودي محمد، فعالية الكتاب المدرسي للسنة الخامسة إبتدائي كتاب اللغة العربية أنموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2020/03/12، الجزائر ، جامعة قامدي مرياح ورقلة، ص 311، 324، بتصرف.
- 15- مصطفى رجوان ، الشعرية وإنسجام الخطاب ، لسانيات النص وشعرية جان كوهن، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، ط1، عمان ، 2020م 1441هـ

ملخص البحث

ملخص البحث

عالجت هذه الدراسة موضوع مهم في لسانيات النص بحيث تناولنا أهم آلية و هي آلية الانسجام و الذي كان بعنوان مبادئ الانسجام في النصوص التعليمية سنة خامسة ابتدائي - أنموذجا- في مدى أهميتها في تحقيق الانسجام من خلال أدواتها كالسياق و التغريض ... الخ داخل النصوص و هل تحقق الانسجام فيها حقا؟

و خاصة أن هذه الدراسة كانت في النص التعليمي و التي فيها طبقنا على بعض نصوص الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي و محور دراستنا تمثل في مقدمة و فصلين الأول مبادئ الانسجام في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي و ختمت دراستنا لهذا البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها .

فهرس المحتويات

شكر وعرهان

اهداء

مقدمة أ.

الفصل الأول: في مفهوم الانسجام و معايير النصية

1-تعريف الانسجام 2.

- لغة 2.

- اصطلاحا 3.

2-مبادئ الانسجام 6.

3-معايير النصية عند دي بوجراندي 17.

الفصل الثاني: تجليات مبادئ الانسجام في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي

1. التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي 25.

2. مظاهر انسجام النص التعليمي لكتاب اللغة العربية مع تلميذ السنة الخامسة

إبتدائي..... 27.

3. رعاية الموقف في النص التعليمي 28.

4. طبيعة النصوص..... 29.

5. انسجام بين مؤلف الكتاب و المتعلم.....29
6. طبيعة لغة النصوص المكتوبة.....30
7. متطلبات المرحلة العمرية للتلميذ السنة الخامسة ابتدائي.....30
8. طريقه تقديم النصوص.....31
9. انسجام صور الكتاب مع التلميذ.....33
10. طرق تقديم الفقرات.....34
11. انسجام النصوص و الأنشطة المقدمة مع التلميذ.....35
12. تطبيق مبادئ الانسجام في النص التعليمي36
13. تجليات معايير النصية في النص التعليمي لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة
إبتدائي.....41
- خاتمة.....50

ملحق

قائمة المصادر والمراجع

ملخص البحث

فهرس الموضوعات